

أكد أن المرتزقة سرقوا 3.5 مليار دولار من قيمة النفط وزير النفط: المبالغ المسروقة تكفي لتغطية رواتب الموظفين واحتياجات الدولة

اغتيال نجل قيادي مرتزق وانتحار معتقل داخل سجون الاحتلال بعدن

الزكاة تزف 126 عروساً بتعزوتوقيع وثيقة لتيسير المهور بالحديدة



الثلاثاء 15 ديسمبر 2020م 30 ربيع الثاني 1442هـ العدد (1052) 12 صفحة 100 ريالاً

المناسبات

www.almasirahnews.com يومية - سياسية - شاملة

كيف تحولت عدن إلى مدينة الفوضى والنهب والمليشيا؟

وثائق تكشف أكبر عملية نهب للموارد النفطية

114 مليون دولار في الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية لا يعرف مصيرها

المبالغ جاءت كتعويضات ومستحقات من الشركات الأجنبية

لارقابة على الشركة والإيرادات التي تحصل عليها

الأموال المنهوبة في القطاع النفطي تتجاوز مبيعات النفط إلى فساد في عملية الإنتاج والنقل

نهب

مفتوح

3000
شاملة الضريبة

300
رسالة لجميع الشبكات

1000
دقيقة داخل الشبكة

1000
ميجا رصيد الإنترنت

○ صلاحية 30 يوم ○ رصيد تراكمي ○ لمشتركي الفوترة

أكد أن المبالغ المسروقة تكفي لتغطية رواتب موظفي الدولة واحتياجات البلد الأخرى: وزير النفط: 700 مليون ريال ينهبها المرتزقة في مارب يومياً وهناك سحب سري من آبار الحقول المحتلة العدوان والمرتزقة ينهبون 3.5 مليار دولار من قيمة النفط المسروق خلال العامين الماضيين

المنتجة من حقول صافر بقيمة ١٠٠ مليون ريال يومياً ويتم بيعها لدول العدوان». ونوه الوزير دارس «أن المبالغ المسروقة من النفط الخام ومن مصافي صافر وعدن قادرة على تغطية رواتب موظفي الدولة واحتياجات البلد الأخرى». وأكد أن «هناك سحباً سرياً أيضاً وغير معلن من الآبار النفطية الواقعة في المناطق المحتلة ويتم توزيع قيمة الكميات المسروقة عبر صرافين لحساب جهات محلية ودولية». وتأتي هذه الفضائح وفق ما حصلت عليه صحيفة المسيرة في وقت سابق عبر وثائق تظهر حجم الفساد والنهب الذي تمارسه قوى العدوان وأدواتها على حساب مقدرات الشعب الذي يعاني من أزمات إنسانية واجتماعية عصبية.

وأضاف «المبالغ المنهوبة من قبل تحالف العدوان يتم إيداعها في البنك الأهلي السعودي وبنوك في الرياض وغيرها من عواصم دول العدوان». وأوضح وزير النفط إلى أنه «عام ٢٠١٨ نهب تحالف العدوان ١٨ مليوناً و ٨٠ ألف برميل نفط خام من الحقول النفطية المحتلة، وبيعت بحوالي ١,٢ مليار دولار»، لافتاً إلى أنه في «عام ٢٠١٩ نهب تحالف العدوان ٢٩ مليوناً و ٦٠٠ ألف برميل نفط خام من الحقول النفطية المحتلة، وبيعت بأكثر من مليارين و ٣٠٠ مليون دولار». وأكد أن «سلطات المرتزقة في مارب تنهب يومياً ٦٠٠ مليون ريال، وهي قيمة عائدات منتجات مصافي صافر من مشتقات النفط والغاز»، في حين تقوم «ببيع مادة (c5)

الحسبة : خاص كشف وزير النفط والمعادن، المهندس أحمد عبدالله دارس، عن جرائم النهب التي تطل ثروات الشعب اليمني من قبل تحالف العدوان ومرتزقته، والتي تقدر بتريليونات الريالات، في وقت تتفاقم فيه معاناة اليمنيين جنوباً وشمالاً، لا سيما في ظل التدهور غير المسبوق لسعر العملة في المحافظات المحتلة والذي ترتب على إثره غلاء في المعيشة وانعدام شبه كامل للسلع الضرورية. وقال الوزير دارس في تصريحات خاصة للمسيرة: إن «قيمة النفط اليمني المسروق علنا من تحالف العدوان خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، بلغت ٣ مليارات وأكثر من ٥٠٠ مليون دولار».



تظاهرات «الجياع» مستمرة لليوم الخامس في مناطق تعز المحتلة



الحسبة : متابعات

لليوم الخامس على التوالي، تشهد المناطق المحتلة في تعز ثورة شعبية غاضبة أطلق عليها الأهالي «ثورة الجياع»، بعد تردي الأوضاع المعيشية وانهيار الاقتصاد وانخفاض قيمة الريال أمام العملات الأجنبية الأخرى. ولليوم الخامس، خرجت تظاهرة حاشدة، أمس الاثنين، في مناطق تعز المحتلة؛ استجابة لدعوة ما تسمى لجنة ساحة الحقوق والحريات؛ تنديداً بالتدهور الاقتصادي. وجاب المتظاهرون شارع جمال وسط المدينة، رافعين لافتات تندد بفشل حكومة الفاز هادي بإدارة الملف الاقتصادي، كما ردّوا شعارات سخط تجاه دول العدوان، متهمين إياها بالعمل على تدمير الاقتصاد اليمني لتمرير أجندتها على حساب لقمة عيش اليمنيين. يشار إلى أن لجنة ما يسمى ساحة الحقوق والحريات في تعز دعت المواطنين للخروج بشكل يومي في تظاهرات احتجاجية؛ للتنديد بارتفاع أسعار المواد الغذائية نتيجة لتدهور العملة وصمت حكومة الفنادق، حيث شهدت مدينة تعز خلال الأيام الماضية حراكاً شعبياً غاضباً؛ بسبب انهيار قيمة الريال أمام العملات الأجنبية الأخرى، ما أدى إلى غلاء الأسعار وحدوث أزمة الخبز التي أثقلت كاهل المواطنين.

نائب وزير الأشغال العامة والطرق يلتقي السفير الإيراني بصنعاء

الحسبة : صنعاء

التقى نائب وزير الأشغال العامة والطرق في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، عبد الملك الذاري، أمس الاثنين، ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠م سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى اليمن، حسن إيرلو. وفي اللقاء، تطرق الذاري إلى الصعوبات التي خلقها العدوان المستمر على اليمن للعام السادس على التوالي، والذي استهدف معظم الطرق والجسور، ما أدى إلى توقف الكثير من المشاريع الإنشائية الحيوية، وعرقلة حركة تنقل المواطنين وسيرهم بين المحافظات. وأشّار الذاري إلى أن العدوان أعاق الوزارة عن تنفيذ الكثير من أعمالها، ومن ضمنها صيانة الطرق، وتوفير مادة الأسفلت الذي كان في السابق يأتي من مصفاة عدن، متمنياً تعاون الجمهورية الإسلامية مع وزارة الأشغال فيما يتعلق ببرامج حماية المدن من أضرار السيول، وكذا فتح باب للشركات الإيرانية للاستثمار في اليمن، وتأهيل كوادر الوزارة، بالإضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال الأشغال والطرق. من جانبه، عبّر السفير الإيراني لدى اليمن، حسن إيرلو، عن سعادته بهذا اللقاء، وقدم شرحاً موجزاً عن إنجازات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتطورها في مجال الأشغال والطرق، مبدئياً استعداداته لنقل الخبرات عبر الشركات الإيرانية والتنسيق للمخبريات الدراسية العليا للشعب اليمني، مؤكداً أن الشركات الإيرانية سيكون له دور كبير في إعادة إعمار اليمن بعد إنهاء الحرب وتوقف العدوان.

توترات بين فصائل المرتزقة في عدن والاحتلال السعودي يعين حاكماً عسكرياً جديداً للمدينة



السعودي الجديد، نائب الحبيب، إلى المدينة كبديل لمجاهد العتيبي الذي تمت الإطاحة به بعد دخوله في صراع مع ما يسمى المجلس «الانتقالي» في عدن.

بنشر قواتهم في الأحياء. وجاءت الخطوة السعودية في عدن بالتزامن مع محاولات لإعادة فصائل الضالع المرتزقة إلى محافظتها ووصول قائد قوات الاحتلال

وكانت لجنة سعودية زارت في وقت سابق، أمس الأول، مقر المعسكر برفقة ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني التي يتوقع خلافاتها للصاعقة، مما يشير إلى قيام مرتزقة «الانتقالي»

الحسبة : متابعات

قالت مصادر إعلامية، أمس الاثنين: إن قوات الاحتلال السعودية في عدن بدأت ضغوطات جديدة على ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي وتحديد الفصائل المنتمية إلى الضالع؛ للخروج إلى مناطقها، في خطوة قد تفجر صراعاً مناطقياً جديداً في عدن المحتلة. وأشّارت المصادر إلى أن ذلك يتزامن مع تعيين الاحتلال السعودي قائداً جديداً لقواته وسيكون بمثابة الحاكم الفعلي للمدينة التي يتوقع انسحاب ميليشيا الانتقالي منها مع إبقاء فصيل واحد لها وآخر للفاز هادي. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال السعودي طالبت ما يسمى اللواء الثالث صاعقة المتمركز في جبل حديد والذي يقوده شقيق رئيس ما يسمى الانتقالي المرتزق عیدروس الزبيدي بسرعة إخلاء المعسكر المطل على قصر المعاشيق والانسحاب إلى الضالع.

إبرام اتفاقيات وتشغيل قطاعات في الخفاء وملايين الدولارات تتبخر بلا أثر

الجهاز المركزي للمرتزقة: «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية» في عدن ترفض تقديم أية بيانات وثائق تكشف جانباً من فساد حكومة المرتزقة في إدارة القطاعات النفطية بشبوة

الحسبة : خاص

في إطار الحملة المتصاعدة التي أطلقها ناشطون في المناطق المحتلة للمطالبة بالكشف عن مصير إيرادات النفط والغاز التي تسرقها حكومة المرتزقة، رصدت صحيفة المسيرة وثائق مسربة تكشف جانباً من تفاصيل عمليات الفساد التي تمارسه أدوات العدوان في الجانب النفطي منذ سنوات، وتسعى لإخفائه، ضمن أكبر عملية نهب للموارد تشهدها البلاد.

الوثائق التي قام نشطاء بتسريبها، أمس، صادرة عما يسمى «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» التابع لسلطة المرتزقة، وتتحدث عن مخالفات «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية» في عدن، وهي مخالفات تخفي وراءها مبالغ طائلة تضاف إلى قائمة الأموال المنهوبة.

وتؤكد الوثائق أن «الجهاز» لم يتمكن من مراجعة أداء الشركة الواقعة تحت سيطرة المرتزقة منذ عام 2016، وذلك بسبب رفض الشركة تقديم بياناتها المحاسبية، الأمر الذي يعتبر بوضوح محاولة للتغطية على عمليات فساد ونهب، وهو ما توضحه طبيعة هذه البيانات التي «كرّر» الجهاز المطالبة بها في الوثائق.

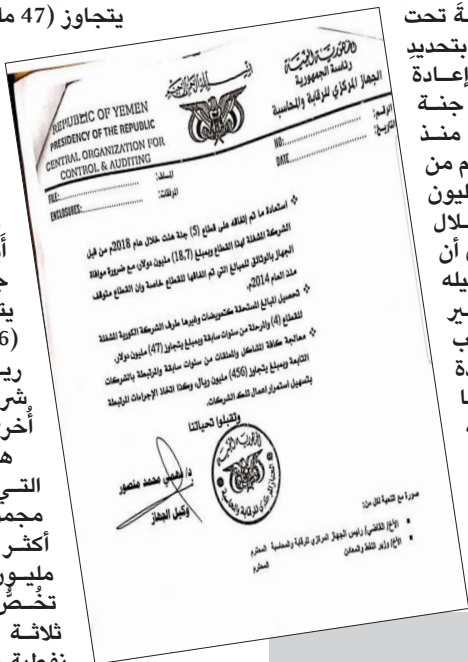
من تلك البيانات التي طالب بها «الجهاز»، بحسب الوثائق، بيانات دراسة استندت إليها الشركة في تحديد تعرفه نقل الخام المنتج من قطاع (S2) إلى صافر (المنكور هو قطاع العقلة في شبوة ومساحته 2100 كم مربع وتشغله شركة OMV النمساوية التي يعتبر الفار علي محسن أحد أبرز وكلائها وسماستها في اليمن).

وتؤكد الوثيقة أن شركة الاستثمارات النفطية رفضت تقديم «الأولويات الخاصة بإنشاء الأنابيب والإنشاءات الخاصة بشركة OMV»، وكذلك رفضت تقديم نسخة من الاتفاقيات المبرمة مع الأخيرة والتي تتضمن ضخ النفط من القطاع المذكور وكذلك العمل في القطاع (4) (قطاع عباد في شبوة ويتبع شركة الاستثمارات النفطية).



المعلومات السابقة تشير بوضوح إلى إدارة عملية نهب إنتاج قطاعي العقلة وعباد في محافظة شبوة، علماً بأن تحقيقات صحفية كانت قد كشفت سابقاً عن مبالغ طائلة يكسبها الفار علي محسن نتيجة اتفاقيات مع الشركة النمساوية لنقل النفط من قطاع العقلة إلى صافر، وتشير التحقيقات إلى أن علي محسن قام بعرقلة إنشاء أنبوب لنقل النفط بين المنطقتين؛ كي يحافظ على أرباحه من عملية نقل النفط عبر ناقلات عملاقة. وتضيف الوثائق أن «شركة الاستثمارات النفطية» رفضت أيضاً تقديم نسخة من وثائق شراء (15%) من حصة شركة توتال الفرنسية في قطاع (5) جنة هنت بمحافظه شبوة، كما ترفض تقديم نسخ العقود

المبرمة مع شركات الخدمات منذ نقل الشركة إلى عدن. وتطالب الوثائق الشركة الواقعة تحت سيطرة المرتزقة بتحديد أسباب عدم إعادة تشغيل قطاع جنة هنت المتوقف منذ 2014، على الرغم من إنفاق (18.7 مليون دولار) عليه خلال عام 2018 (أي أن القطاع تم تشغيله لكن بشكل غير رسمي)، وتطالب الوثائق باستعادة هذا المبلغ، كما تطالب بمعرفة مصير مبالغ تصل إلى (46 مليون دولار) كانت مستحقة



للشركة ومتعلقة من سنوات سابقة لدى هذا القطاع. وتحدثت الوثائق أيضاً عن مبلغ يتجاوز (47 مليون دولار) من طرف الشركة الكورية المشغلة للقطاع (4) في شبوة أيضاً، إلى جانب مبلغ (456 مليون ريال) من شركات أخرى. هذه الأرقام التي يصل مجموعها إلى أكثر من 112 مليون دولار تخص فقط ثلاثة قطاعات نفطية في محافظة شبوة وهي مبالغ متعلقة فقط باتفاقيات تشغيل بين «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية» التابعة لسلطة المرتزقة وشركات نفطية أخرى، أي أن الأموال المنهوبة في القطاع النفطي لا تشمل فقط مبيعات النفط الذي يتم تصديره فقط، بل مبالغ أخرى في إطار عملية الإنتاج والنقل.

والحديث عن أية أموال تخص القطاع النفطي هو حديث عن أموال منهوبة بلا شك، إذ سبق التأكيد أكثر من مرة وفي عدة تحقيقات وتقارير محلية وأجنبية، على أن هذه الأموال لا تدخل ضمن أية ميزانية رسمية لحكومة المرتزقة ولا تمر عبر أية حسابات رسمية، وهو ما تشهد بصحته أيضاً هذه الوثائق التي تؤكد على أن حكومة المرتزقة تدير القطاع النفطي بشكل غير رسمي، وترفض تقديم أية معلومات عنه حتى للجهاز المركزي التابع لها.

في إطار الصراع المتصاعد على مناطق الثروات

اشتباكات عنيفة بين فصائل مرتزقة العدوان في بلحاف

الحسبة : خاص

اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة شبوة، أمس الاثنين، في إطار الصراع المتصاعد بينهم على المناطق النفطية والغازية في المحافظة.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات دارت في محيط منشأة بلحاف الغازية التي تصاعد التوتر بين «الإصلاح» والإمارات حولها خلال الأيام الماضية، حيث يطالب الإصلاح بخروج القوات والمليشيات الإماراتية من المنشأة وتسليمها له، في إطار صراع مستمر على موارد المحافظة.

وقالت وسائل إعلام موالية لمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» المدعوم من الإمارات: إن مرتزقة حزب الإصلاح قاموا بشن هجوم بالقذائف على معسكر تابع لما تسمى «النجبة الشبوانية» التابعة للمليشيا في منطقة بلحاف، مشيرة إلى الاشتباكات اندلعت عقب ذلك الهجوم.

وأوضحت وسائل الإعلام أن مقاتلات حربية يُرجَّح أنها تابعة للإمارات حلقت بشكل مكثف في سماء المنطقة بالتزامن مع المواجهات.

وكانت ما تسمى «اللجنة الأمنية» التابعة لمرتزقة حزب الإصلاح قالت هذا الأسبوع: إن القوات الإماراتية قامت باستحداث مبان داخل منشأة بلحاف، وإنها تقوم بنهب المنشأة، مهددة بتصعيد شعبي إذا لم يغادر الإماراتيون. ويدور صراع كبير في محافظة شبوة بين مرتزقة حزب الإصلاح وأتباع الإمارات؛ من أجل السيطرة على مناطق الثروات في المحافظة، حيث يسعى كل طرف إلى إحكام قبضته على تلك المناطق لنهب إيراداتها.

توقف عملية «الانسحاب» الشكلية وسط تبادل اتهامات بين «الإصلاح» و «الانتقالي»:

عودة التوتر بين المرتزقة في أبين: استمرار فشل «اتفاق الرياض» برغم الدعايات السعودية

الحسبة : خاص

عادت التوترات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في أبين، بعد هدوء قصير جداً رافق الإعلان السعودي عن تنفيذ «الشق العسكري» لما يسمى «اتفاق الرياض» والذي يقضي بانسحاب قوات المرتزقة المتقاتلة، حيث توقفت عملية «الانسحاب»، أمس الاثنين، وعادت الفصائل لتبادل الاتهامات.

وأفادت مصادر محلية وإعلامية بأن عملية انسحاب مرتزقة حزب الإصلاح ومليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» من جبهات المواجهة في أبين توقفت، أمس، حيث رفضت مليشيات الانتقالي الانسحاب من معسكر ما يسمى «القوات الخاصة» و«الأمن العام» في مديرية زنجبار، وتسليمهما للقوات التابعة للفار هادي وحزب الإصلاح.

وجاء ذلك بالتزامن مع بيان مليشيا «الانتقالي» اتهم مرتزقة حزب الإصلاح بارتكاب «خروقات» جديدة، و«التحايل» على الاتفاق، مطالباً تحالف العدوان باتخاذ موقف من ذلك.

بالمقابل، اتهمت وسائل إعلام تابعة للإصلاح مليشيا «الانتقالي» بعرقلة تنفيذ الاتفاق، فيما أشار ناشطون تابعون للحزب إلى أنه لم تكن هناك انسحابات حقيقية للمليشيا خلال الأيام الماضية. وليست هذه المرة الأولى التي يتعثر فيها تنفيذ ما يسمى «اتفاق الرياض» بهذه الطريقة، فالاتفاق لم يغادر مربع الفشل منذ التوقيع عليه بالرغم من إعلان السعودية عدة مرات عن خطوات «شكلية» لتنفيذه، ولم تفعل تلك الخطوات أكثر من تهدئة الأجواء لفترة بسيطة قبل أن يعود الصراع بين طرفي المرتزقة إلى حالته. وكان مسؤولون في حكومة المرتزقة قد كشفوا سابقاً أن السعودية والإمارات ترفضان حل الصراع بين طرفي المرتزقة وتستخدمان ما يسمى «اتفاق الرياض» كذريعة لإدارة هذا الصراع وتقاسم النفوذ في المحافظات المحتلة.

وجاء الإعلان السعودي الأخير عن تنفيذ الشق العسكري للاتفاق بعد جولة مواجهات عنيفة شهدتها محافظة أبين وسقط خلالها عدد كبير من عناصر وقيادات من طرفي المرتزقة.



هيئة الزكاة تنظم عرساً جماعياً لـ 126 عروساً بمحافظة تعز



الحسبة : تعز

احتضنت محافظة تعز، يوم أمس، العرس الجماعي الذي ضم 126 عروساً من الفقراء والمحترجين وذوي الإعاقة والجرحى وأحفاد بلال بتنظيم الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة، وذلك بحضور رسمي وشعبي. وتخلل الاحتفال أهازيج فرائحية عكست مدى فرحة العرسان وأهاليهم بهذا العرس المهيّب. وبارك محافظ محافظة تعز

الأستاذ سليم المغلس للعرسان زفافهم الميمون، مُشيراً إلى أن هذا العرس هو صورة ورمز وعلامة وإنجاز اجتماعي قامت به الهيئة العامة للزكاة تكلت به أهداف المسيرة العظيمة بإكليل نشهده بتسليم الزكاة إلى مستحقيها وصرقها في مصارفها، وهو إعلان واضح لتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي، وتجسيدا للصمود والثبات رغم العدوان. وأكد محافظ تعز، أن الزواج آية من آيات الله وسنة كونية شرعها الله تعالى وجعلها وسيلة لعفاف

النفس وتقوية أواصر المودة بين أفراد المجتمع، مُضيفاً أنه وبمباركة وحكمة القيادة الثورية سيحقق النصر والعزة، وسنحقق الإنجاز والانتصار. وواصل المغلس قائلاً: "يشرّفنا أن نقف اليوم لنحتفل بين ثلة من أبناء هذه المحافظة بزفافهم الميمون رغم العدوان والحصار والظروف الاستثنائية التي تمر بها محافظة تعز". ودعا المحافظ المغلس، جميع التجار وأصحاب الأعمال وأبناء

المجتمع إلى استثمار أموالهم في عمل الخير وإيتائها كما أمر الله، ودعم جهود الهيئة العامة للزكاة والتي تعمل على صرف الزكاة في مصارفها الشرعية. بدوره، بارك رئيس فرع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة شوقي مغلس للعرسان حفل زفافهم، موضّحاً أن هذا العرس الجماعي يعد تقليداً اجتماعياً إيجابياً، وثمرّة من ثمار التكاتف المجتمعي، وإيتاء الزكاة.

التوقيع على وثيقة لتيسير المهور بمديريات الحديدة



الحسبة : الحديدة

وقّع علماء وخطباء وأمناء شريعون ولجان اجتماعية بمديريات مدينة الحديدة، أمس، على وثيقة تيسير الزواج والتخفيف من غلاء المهور، تجسيدا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأكد لقاء ضم قيادات السلطة المحلية والأجهزة التنفيذية ومدراء أقسام الشرطة والمشايخ والأمناء والخطباء والشخصيات الاجتماعية، أهمية الالتزام ببند الوثيقة، وأبرزها تحديد المهر بمبلغ 700 ألف ريال. وأشار وكيل المحافظة محمد حليصي وعلي الكباري، إلى أن توقيع الوثيقة يأتي في إطار تنفيذ توجيهات قيادة الثورة واهتمامها بتيسير وتسهيل تكاليف الزواج والحد من المبالغة في المهور التي تشكل حاجزاً أمام الشباب في إكمال نصف دينهم.

وأكد أهمية دور الخطباء والعلماء والشخصيات الاجتماعية في وحث ولاية الأمور على تيسير المهور للحفاظ على الشباب من الانزلاق في المحرمات. وحث حليصي والكباري على تطبيق وثيقة تيسير الزواج لتحقيق المصلحة المشتركة وتعزيز التماسك الاجتماعي وتسهيل الزواج للشباب وعدم المغالاة

في المهور والزام الأمناء وأقلام التوثيق في المحاكم بتنفيذ ما ورد في الوثيقة. من جانبه، أشار نواب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية الشيخ علي العضاوي، ومكتب الأوقاف والإرشاد عبد الرحمن الورفي، ووحدة العلماء والمتعلمين علي صومل الأهل، والمشرّف الاجتماعي لربيع المدينة غالب الزايدي، إلى أن التوقيع على

الوثيقة خطوة مهمة ستسهم في تحصين الشباب وإكمال نصف دينهم والتخفيف من الأعباء الباهظة جراء نفقات الأعراس. وطالبوا بتوعية المجتمع وحثه على الحفاظ على السكينة العامة ودعوتهم لابتعاد عن إطلاق الرصاص في المناسبات، والتي تتسبب بالإضرار بالمجتمع.

تربية بني حشيش ترفد المجاهدين بقافلة مالية

الحسبة : صنعاء

سَيّر مكتب التربية والتعليم بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، أمس الاثنين، قافلة مالية دعماً للمرابطين في الجبهات بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد. وخلال تسيير القافلة، ثَمَّن مدير عام مديرية بني حشيش راجح الحنمي، جهود وتفاعل مكتب التربية في دعم الجبهات وإسناد الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان وإفشال مشاريعه التأميرية. من جانبه، أشاد نائب مدير مكتب التربية بمحافظة صنعاء محمد خميس بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، لافتاً إلى أن دعم ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال والغذاء أقل واجب يمكن تقديمه أمام التضحيات التي يقدمها المجاهدون ممن بذلوا أنفسهم في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض وعزة وكرامة الشعب اليمني. بدوره، أكّد مدير فرع التربية بالمديرية صبري القحم «الاستمرار في الصمود والثبات في مواجهة العدوان»، مُشيراً إلى «أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وستتبعها العديّة من قوافل المدد لإسناد للمرابطين حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية».

المحكمة الإدارية ترفض دعوى المدارس الأهلية ضد وزارة التربية

الحسبة : صنعاء

أصدرت المحكمة الإدارية بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، قراراً قضى برفض الدعوى المرفوعة من الجمعية الوطنية للمدارس الأهلية ضد وزارة التربية والتعليم بشأن زيادة الرسوم الدراسية. وأكد مدير الشؤون القانونية بوزارة التربية المحامي عبدالوهاب الخيل، أن المحكمة رفضت الدعوى المرفوعة من الجمعية الوطنية للمدارس الأهلية ضد وزارة التربية والتعليم وكافة طلباتها، مُشيراً إلى أن الجمعية طالبت بإلغاء القرار الإداري رقم 821 لسنة 2020م الذي منع المدارس الأهلية من زيادة قيمة الرسوم المحددة في التراخيص الممنوحة لها. ولفت المحامي الخيل، إلى أن الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية تضمن منع المدارس الأهلية من زيادة قيمة الرسوم المحددة في التراخيص الممنوحة لها والالتزام بكافة التعليمات الواردة في قرارات إنشاء تلك المدارس. وقد عقدت المحكمة الإدارية الابتدائية بأمانة العاصمة جلستها، صباح أمس، برئاسة القاضي عبد القادر الحكيم، وأصدرت المحكمة حكمها لصالح الوزارة الذي قضى منطوقه بقبول الدفوع المقدمة من محامي وزارة التربية والتعليم، ورفض الدعوى المقدمة من الجمعية الوطنية للمدارس الأهلية والخاصة، وتغريمها مبلغ خمسين ألف ريال لصالح وزارة التربية والتعليم. كما قضى الحكم بعدم قبول الدعوى المستعجلة المقدمة من المدعية المتعلقة بإطلاق النتائج المحبوبة الخاصة بطلاب بعض المدارس الأهلية.



مهيّبين بأحرار وشباب القفر التوجّه نحو الجبهات لدعم صمود الأبطال من الجيش الغزاة والمعتدين. واللجان الشعبية حتى تحقيق النصر ودحر

أنهت صلحاً قُبلياً بين أسرتين في القفر قبائل الظهار باب تندد بجرائم العدوان والتطبيع مع كيان العدو الصهيوني

الحسبة : اب

نظّم أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية الظهار بمحافظة إب، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية حاشدة؛ للتنديد باستمرار العدوان على اليمن وهرولة الأنظمة العربية للتطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي. وأوضح المشاركون في الوقفة التي حضرها وكيلا المحافظة أشرف المتوكل وقاسم المساوي، ونائب رئيس جامعة إب الدكتور أحمد أبو لحوم، أن ما أقدم عليه النظام الإماراتي العميل من إقامة حائط مبكى لليهود في أراضيه العربية الإسلامية،

يمثل انحطاطا وسقوطا مخزياً وخيانة عظمى لله وللدين وللمقدسات والقضية الفلسطينية. وأكد بيان صادر عن الوقفة، أن أبناء مديرية الظهار مستمرون في ردد الجبهات والتحشيد دعماً للجيش واللجان الشعبية، معلّنين عن توجّه عدد من المقاتلين عقب الوقفة إلى جبهات العزة والشرف، ومؤكّدين أن جرائم العدوان بحق أبناء هذا البلد لن تسقط بالتقادم، بل تزيد هذا الشعب عزيمة وإصراراً على المواجهة والثأر من قوى العدوان. إلى ذلك، أنهى صلح قبلي في مديرية القفر

بمحافظة إب، قضية قتل بين آل الجابري وآل مفتاح. وفي الصلح، أعلنت أسرة المجني عليه أحمد محمد ناصر الجابري، التنازل والعفو لوجه الله عن الجاني بكيل عبد الله سعيد مفتاح. وأكد الحاضرون أن عفو آل الجابري وتنازلهم عن القضية يجسد قيم وأصالة القبيلة اليمنية، لافتاً إلى أن ذلك يأتي من باب الحرص على تعزيز قيم الإخاء وحل النزاعات والمشاكل بطرق بعيدة عن العنف. وأوضحوا أن المرحلة الراهنة، تتطلب المزيد من الجهود لمواجهة التحديات وحماية الثروات من أطماع العدوان ومرترّيقته،

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



جرائم نهب وابتزاز وسطو مسلح تستهدف تجار المحافظات الشمالية بشكل منهج عدن المحتلة.. مدينة طاردة للاستثمارات يحكمها العنف وتعبث بها المليشيات العنصرية

الحسبة : رشيد قائد

تصاعدت الانتهاكات الموجهة ضد القطاع الخاص اليمني في محافظة عدن التي تمارسها مليشيات موالية لدول تحالف العدوان إلى أعلى المستويات خلال الفترة الماضية من العام الجاري، فأكثر من جريمة ابتزاز ونهب وسطو مسلح بقوة السلاح، وإغلاق للمحال التجارية ومصادرة للأموال تعرض لها تجار من أبناء المحافظات الشمالية في عدن خلال العام المنتهي ٢٠٢٠.

وتواصلت لمسلسل الانتهاكات التي يتعرض له رأس المال الوطني في المحافظات المحتلة ومحافظه عدن تحديداً، تعرض مالك معرض النصر لتجارة السيارات الذي ينحدر إلى المحافظات الشمالية للنهب والاعتقال في العاشر من الشهر الجاري، حيث أگدت مصادر محلية وناشطون في عدن قيام مليشيات ما تسمى باللواء الثالث دعم وإسناد إحدى المليشيات التابعة للإمارات باقتحام معرض سيارات في جولة سوزوكي بمدينة عدن، وتهشيم الكاميرات الخاصة بالمراقبة التي يستخدمها المعرض، والاعتداء على مالك المعرض بالضرب المبرح ومن ثم اقتياده إلى مكان مجهول مع اثنين من العاملين في المعرض.

وبعد قيام عناصر المليشيات بالعبث بوثائق ومحتويات المعرض، أقدموا على نهب ٥٣ سيارة كانت معروضة للبيع في المعرض، بالإضافة إلى نهب ٥٥ مليون ريال سعودي ومبلغ ٦٤ ألف دولار.

هذه العملية لم تكن الوحيدة التي يتعرض لها تاجر من أبناء المحافظات الشمالية، أو مشروع استثماري خدمي تابع لأحد أبناء المحافظات الشمالية، بل أگدت مصادر أن قيادة مليشيات الانتقالي تتعامل وفق قانون الغاب مع الاستثمارات التابعة لأبناء المحافظات الشمالية في عدن، فمن نفذ عملية السطو والنهب التي أثارت استياء معظم الناشطين، هو ما يسمى قائد اللواء الثالث دعم وإسناد المرتزق نبيل

المشوشي، وهو ما يؤكد أن الانتهاكات التي يتعرض لها التجار والمستثمرون وأصحاب المشاريع الخدمية والإنتاجية بمختلف أنواعها من قبل مليشيات الانتقالي ناتج عن نهج يتخذ الانتقالي، وفقاً لتوجيهات دول العدوان.

المصادر أگدت أن مالك معرض النصر والذي يملك معرضاً في صنعاء، هو تاجر سيارات يمارس نشاطه منذ سنوات في استيراد السيارات من عدة دول والقيام ببيعها في السوق اليمني، ولكن بحكم الأمر الواقع فقد منع تحالف العدوان وصول سفن الحاويات إلى ميناء الحديدة منذ مطلع العام ٢٠١٧، وحول مسارها إلى ميناء عدن بشكل قسري، وهو ما تسبب بانتقال تجار السيارات المستخدمة إلى ميناء عدن لاستقبال وارداتهم من السيارات، فلجأ عدد من تجار السيارات إلى عدن، لإنشاء معارض سيارات كمقرات مؤقتة للبقاء فيها واستقبال وارداتهم وممارسة نشاطهم فيها إلى جانب أعمالهم في المحافظات الحرة، فتعرض الكثير منهم للابتزاز والنهب، وفرض قادة المليشيات في عدن على تجار السيارات من أبناء المحافظات الشمالية إتاوات مالية كبيرة ويتم استلابهم سيارات عند وصول أية دفعة دون مقابل وبقوة السلاح.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فإن مالك معرض النصر رفض منح قائد عسكري تابع للمليشيات سيارة بتوجيه من قائد اللواء الثالث دعم وإسناد المرتزق نبيل المشوشي، وجه فيه مالك المعرض بمنح أحد قادة المليشيات في اللواء سيارة فرفض العاملون بالمعرض التوجيه، مبرزين ذلك أنهم لا يملكون القرار، فكان الرد باقتحام معرض السيارات ونهب كافة السيارات فيه وكافة الأموال التي تتواجد في خزنة المعرض.

ورغم وضوح جريمة الابتزاز التي تعرض لها مالك معرض النصر وعملية النهب الجماعي لمحتويات المعرض من سيارات، إلا أن وسائل إعلام مرتزقة العدوان حاولت تغطية الجريمة بتجاهلها

رغم أنها مقدمة لظاهرة سطو جماعي ونهب منظم لكافة ممتلكات المستثمرين من أبناء المحافظات الشمالية في مدينة عدن، وزعمت أن أحد تجار السيارات في مدينة القاعدة ياب تعرض للنهب والقتل من قبل أحد المحسوبين على «أنصار الله»، وهو خبر كيدي يراد به لفت أنظار الناس عن جريمة نهب معرض سيارات بكامل محتوياته من قبل قائد عسكري موال للاحتلال الإماراتي في عدن، بالإضافة إلى أن عدداً من وسائل إعلام المرتزقة اختلقت أخباراً كاذبة زعمت تعرض تجار في صنعاء للابتزاز والنهب، وهي أخبار كيدية ولكن العدو أمعن على ترديدها بشكل شبه يومي.

وينضح من خلال عملية النشر، أن هناك غرقاً ومطابخ إعلامية متخصصة في بث الشائعات الهادفة إلى بث الخوف والرعب في نفوس أصحاب رؤوس الأموال من الاستثمار في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ بصنعاء، وتهدف تلك المطابخ إلى ضرب بيئة الأعمال في العاصمة صنعاء من خلال إيصال رسائل مغلوبة عن الوضع الأمني في المحافظات الحرة، فاعتقال واختطاف وقتل رجال المال والأعمال ونهب ممتلكاتهم في المناطق المحتلة عملية روتينية تتكرر دون توقف، فمثلاً: اختطف قائد في مليشيات الإمارات قبل أيام يدعى مختار فضل علي سعيد رجل الأعمال الشاب وليد السقاف وأخاه عبدالعزيز؛ بسبب خلافات مادية نشبت بين مختار والأخوين السقاف، وتم نقلهما على متن طقم عسكري من عدن إلى الصبيحة ولا يزالان مخفيين قسراً، ومع ذلك تسوق وسائل إعلام العدوان فبركات كيدية لإسقاط تلك الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها قطاع الأعمال في المحافظات المحتلة على صنعاء.

وخلال العام الجاري، تم رصد العشرات من الانتهاكات والجرائم التي تمارسها المليشيات الموالية للعدوان على المستثمرين والتجار من أبناء المحافظات الشمالية في مدينة عدن ومحافظات لحج والضالع،

ففي مارس الماضي، رفض رجل الأعمال الحبشي في منطقة السيلة بالشيخ عثمان بمدينة عدن منح مليشيات مسلحة إتاوات غير قانونية، فتعرضت مخازنه للهجوم من قبل عناصر مسلحة تستقل طقماً تابعاً للمليشيات الإمارات بعدن.

وأفادت المصادر، بأن تلك المليشيات أحرقت مخازن التاجر الحبشي وفتحت نيران أسلحتها على الحراسات الخاصة بالمخازن التي كانت تحتوي على ما قيمته ١٠٠ مليون من مواد البناء، وأشعل المهاجمون النار فيها وغادروا المكان دون أن يتم ضبطهم من أية جهة أمنية أخرى، وكذلك أقدمت عناصر مسلحة في محافظة عدن مطلع العام الجاري على اغتيال اثنين من رجال الأعمال اليمنيين، هما «محمد عبده ثامر من أبناء العاصمة صنعاء في مدينة إنماء؛ بسبب رفضهما تسليم إتاوات بقوة السلاح، وبعد اختطافهما على متن أطقم عسكرية، لتتم تصفيتهما بطلقات نارية على أنحاء متفرقة من جسديهما ونهب قاطرة التاجر ثامر المحملة بالبضائع، وقبلها اختطفت مليشيات المجلس الانتقالي الموالية للاحتلال الإماراتي رجل الأعمال، سمير القطيبي، بعد مداهمة منزله في عدن، ونهب جزء من محتوياته، واقتادته لجهة مجهولة.

يضاف ذلك إلى تصاعد جرائم الابتزاز التي يتعرض لها التجار في عدن، والتي دفعت تجار عدن إلى اللجوء إلى شركات الأمن الخاصة لتعزيز الأمن للشركات والمتاجر الخاصة ببيع الذهب وتبادل العملات والتجار العاملين في سوق الجملة في مدينة عدن خشية تعرضهم للاقتحام والنهب من قبل المليشيات الموالية للإمارات، ومع ذلك تتعرض أموالهم وممتلكاتهم للنهب والسطو المنظم بشكل مستمر في ظل غياب الدولة وحضور المليشيات، فعلى مستوى البنوك لم تسلم من الاقتحامات، وآخر عملية رُصدت، الأسبوع الماضي، حيث قامت مجموعة مسلحة بمحاولة اقتحام البنك الأهلي في عدن ونهب أموال منه بقوة السلاح.

تقاسمها في السابق، الخونة عفاش وآل الأحمر واليدومي والأنسي ويستحوذ عليها حالياً الاحتلال الإماراتي

مناجم الذهب في حضرموت.. الثروات المنهوبة في الخفاء

٥,١ آلاف أوقية، وهو منجم لشركة يملكها كُـلُّ من الخونة عبدالوهاب الأنسي، ومحمد اليدومي، منذ عام ١٩٩٧، أنتجت الشركة أكثر من ٤,٥ ملايين أوقية من الذهب.

منجم M٥ هو منجم للذهب والنحاس، وهو واحد من أهم المناجم المملوكة لشركة يملكها شاهر عبدالحق منذ ١٩٩٨ م، أما منجم M٦ فكان معدل الإنتاج فيه يصل إلى ٤٤٠ ألف أوقية، ويقع غرب المكلا في منطقة الصغراء، وتقوم بالإنتاج فيه شركة كانت مملوكة للشيخ عبدالله بن حسين الأحمر و ٥٠٪ لشركة تركية.

ويواصل البجيري منشوره بالقول: «وبدأ إنتاجه عام ١٩٩٥، إضافة إلى منجم MV الذي كان معدل الإنتاج ٤٠٠ ألف أوقية تمتلكه شركة تابعة لمحمد علي محسن، وبدأ العمل في الحفرة الرئيسية المفتوحة داخل المنجم منذ ١٩٨٠ على يد السوفييت، واستمرت الشركة في العمل حتى نهاية عام ٢٠١٤م».

أجريت عمليات تطوير وتنقلات أخرى للبحث عن معادن تحت الأرض بالقرب من X٢، حيث قامت شركة تركية بالبحث والاستكشاف والاستخراج وتملك ٣٠٪ والبقية يملكها المرتزق حميد الأحمر، والتي قامت بتصدير ٦,٧ مليون أوقية حتى ١١ يناير ٢٠١٥.

وهناك منجم آخر وهو M٨ الإنتاج فيه هو ٤٩٠ ألف أوقية، ويحتوي على حفرة مفتوحة بجانب منجمين تحت الأرض يعرفان باسم X16 و"X17"، ١٩٩٨، بلغ احتياطه المثبت والمحتمل من المعادن ٤,٥ مليون أوقية من الذهب، والذي وصل الإنتاج ما بين ٩٧٥ ألفاً إلى ١,٠٧٥ مليون أوقية في ٢٠١٦ بتكلفة تصل ما بين ٧٨٠-٨٥٠ دولاراً لكل أوقية، ومن المتوقع ازدياد حجم الإنتاج ليصل إلى ما بين ٩٨٠ ألفاً إلى ١,٥ مليون أوقية بتكلفة تتراوح ما بين ٥٢٠ إلى ٥٥٠ دولاراً لكل أوقية.

وتظهر دراسة استكشافية لعدد ٥ مواقع مجاورة لمنجم وادي مدن (نتيشه، محمدين، مسلمة، مسيني، نجاب، حاضني) شواذ معدنية مشجعة للذهب والتي يمكن أن تزيد من احتياطي الخام بوادي مدن مستقبلاً. وفي عام ١٩٨٥م، قدر الفريق الروسي احتياطي الخام الممكن ٦٧٨,٠٠٠ طن بدرجة ١٥ جم/طن ذهب، و ١١ جرام/طن فضة، كما أن كمية الذهب تقدر بحوالي ١٠ أطنان، والفضة ٦,٢ أطنان، وحالياً المنطقة تحت امتياز مجموعة آل ثاني للاستثمار والتي منحت ترخيص استكشاف في العام ٢٠٠٤م.



مع بدء أول غارة للعُدوان على اليمن سارعت الشركات الإماراتية إلى حضرموت وبدأت في نهب الذهب والثروات المعدنية

صفحته بالفيس بوك: إن أكبرَ مناجم الذهب في جنوب حضرموت كانت مملوكة لعصابات الفيد الهجري ويتقاسمها الخونة من أولاد الأحمر والخائن عفاش وإخوانه ورجال الدين المتشددون لحزب الإصلاح، والآن يتقاسم هذه الثروة المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي ويشرف الاحتلال الإماراتي رسمياً عليها.

ويسرد البجيري عدداً من هذه المناجم، قائلاً: المنجم الأول M١ كان ينتج أكثر من مليون أوقية من الذهب سنوياً، و ١,٢ مليون أوقية ينتجها منجم M٢ ويعتبر الأكبر، والذي كانت تمتلكه شركة جنوب أفريقية فيه حوالي ٣٠٪.

أما منجم M٣ فينتج سنوياً ٤٨٨ ألف أوقية من الذهب، وهو فقط جزء من عمليات كبرى للبحث عن الذهب في صحراء حضرموت، وتمتلكه شركة تابعة للخونة علي محسن وحميد الأحمر، والتي لا تصدر بيانات الإنتاج، وتم مؤخراً اغتيال أحد الخبراء المتخصصين في قطاع الإنتاج لهذا المنجم حسب قوله.

أما منجم M٤ فمعدل الإنتاج فيه

واتضح بأن عروق الكوارتز الحاوية للذهب تأخذ اتجاه شمال غرب جنوب شرق، مخترقة الصخور القاعدية المعروفة بتكوين هيرو، كما توجد عروق لصخور بروفيرية موازية لها قطعت هي الأخرى صخور القاعدة أثناء تكوين صخور اندفاعية في العصر الثلاثي.

ولهذا توضح الدراسات الاستكشافية أنه تم تقسيم عروق الكوارتز الحاوية للذهب إلى ١٣ نطاقاً رئيسياً، حيث نفذ الفريق الروسي بالتعاون مع الفريق اليمني آنذاك دراسات استكشافية غطت مساحة ٤٠ كيلو متراً مربعاً لمنطقة مدن وما جاورها، وتم التركيز بصورة أساسية على منطقة التمدن الغنية بالذهب، وقد اشتملت بحسب مسح جيوفيزيائي تفصيلي، حفر ٤٧ بئراً استكشافياً بعمق إجمالي ١٤٣٠٠ متر، حفر أخاديد (خنادق) بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع، حفر أعمال منجمية تحت السطح بإجمالي ٤٤٠٠ متر، تحليل جيوكيميائي وصناعي بمختلف الطرق لعدد ٥٥٦٥٠ عينة سطحية وتحت سطحية، دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية للخام.

ثروات مهدورة

ويظل التساؤل الكبير هنا: أين تذهب كُـلُّ هذه الثروة النفسية لليمن، ومن كان يستحوذ عليها، وما دور الاحتلال الإماراتي في ذلك؟

يؤكد الناشط الحضرمي علي عبد الله البجيري، أن حضرموت يوجد بها ١٠ مناجم للذهب، وجميعها يوجد غرب مدينة المكلا وتحديداً في شعب المنسي. ويقول البجيري في منشور له على

المرتزق حميد الأحمر قام بتصدير 6,7 مليون أوقية ذهب من مناجم حضرموت حتى 11 يناير 2015

الحالية للذهب في اليمن، حيث تم اكتشاف هذا الموقع في عام ١٩٧٦م



الحسبة : عباس القاعدي

يتكشفُ مخططُ الاحتلال الإماراتي السعودي للمحافظات الجنوبية اليمنية من يوم إلى آخر، فالقبضة الإماراتية ليست حكرًا على موانئ ومطارات تلك المحافظات، بل إن ثمة أموراً تنهباها أبو ظبي في الخفاء، ومنها كنوز اليمن ذات الصلة بمناجم الذهب والموجودة بكثرة في محافظة حضرموت.

وتحتوي محافظة حضرموت على الكثير من الثروات المعدنية، سواءً أكانت فلزية أو معادن وصخوراً صناعية وإنشائية منها الذهب، والذي يتواجد في منطقة وادي مدن، ويعتبر من أهم مواقع الذهب في اليمن.

تقع منطقة وادي مدن على بعد حوالي ١١٠ كم شمال غرب مدينة المكلا، وعلى بعد ٧٨٠ كم جنوب شرق صنعاء.

وبحسب هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية، فإنَّ المواقع الخاصَّة بحضرموت تقع في صخور الأساس التي يعود عمرها للعصر البريكامبري وهي ضمن الصخور البركانية والرسوبية المتحولة وكذا الصخور الجرانيتية المتداخلة، وقالت دراسة أجرتها الهيئة سابقاً في وادي مدن (حضرموت): إن الاحتياطيَّ من مادة الذهب في الوادي يصل إلى نحو ٦٧٨ ألف طن بدرجة ١٥ جرام ذهب في كُـلِّ طن صخور حاوية على الذهب.

وتمثِّل منطقة التمدن في حضرموت أكبر تواجد وصلت إليه الدراسات

وجود احتياطي في منطقة الحارقة يقدر بـ ٣٩ مليون طن بمحتوى يتراوح بين ١-١,٦٥ جم ذهب في كُلِّ طن صخور حاوية على الذهب، مشيرةً إلى أن هذه البيانات ذات جدوى اقتصادية مشجعة ومحفزة للمستثمرين.

وحول المناطق الأخرى في محافظة حجة، توضح دراسات الهيئة أنه لم يتم تقديرُ الاحتياطي في أكثر المديريات، ولا تزال هذه المناطق بحاجة إلى دراسات تفصيلية، غير أن المؤشرات الجيوكيميائية تشير إلى وجود الذهب بنسب جيدة تتراوح بين ١ إلى ١٨ جراما من الذهب في الطن الواحد من الصخور الحاوية للذهب، مبيّنة أن نسب عروق الكوارتز ترتفع في هذه المناطق التي تنتشر فيها.

كما تؤكد الدراسات وجود كميات أخرى في صخور الأساس الواقعة في بعض المديريات بمحافظة حجة، وبشكل محدود منها الكعيدنة وعاهم ووادي حرص بعلان ووادي شرس ووادي الحريرة، أما في محافظة صعدة فيوجد الذهب في مناطق الفيض ووادي مروان ووادي العرض وحيدان ووادي النشور والمحفر.

وفيما يخص محافظة الجوف، تؤكد الدراسات وجود احتياطات للذهب في مناطق صيرين اللوذ ووادي الكحيل وفلحان ووادي عطف رباقي ووادي النماصة والمطمة والريان.

وفي محافظة أبين، تحدّد الدراسات وجود احتياطات الذهب في مناطق نجد الملاحي وشطبة ومعجب وأم صرة إلى جانب وجود احتياطات للذهب في مناطق بحرة يام ونقيب غيلان بمحافظة صنعاء.

وعلى إثر الاكتشافات الأخيرة للعديد من المواقع الغنية بالمعادن النفيسة، أكدت حكومة الخونة سابقاً في تقرير صدر عن وزارة النفط والمعادن ٢٠١٣م، أن اليمن يمتلك كمّاً كبيراً من الثروات المعدنية يجعلها تنافس الكثير من البلدان المصدرة والمنتجة لها ويقدر بحوالي ٦٠ منجم ذهب.



■ مناجم الذهب

في اليمن ظلت طيلة

العقود الماضية حكراً

على نظام عفاش

وأفراد أسرته ومن

بينها 10 مناجم

للذهب في حضرموت

الخائن عفاش أتاح مناجم الذهب للشركات الخارجية بناء على الاتفاقيات السرية وبحماية عسكرية. من جانب آخر، أفادت وكالة الأنباء اليمنية سبأ، أن البيانات الصادرة عن الهيئة سابقاً فيما يخص محافظة حجة كتقدير أولي، والتي تشير إلى

ثروة اليمن من الذهب يبرز موسمياً في الدعاية الانتخابية ويتوارى بعد انتهاء الدعاية الانتخابية بأيام، رغم وجود عدد كبير من الشركات الدولية العاملة في إنتاج وتسويق الذهب التي قدمت إلى اليمن وأبرمت عدة عقود واتفاقيات مع حكومة الخائن عفاش سابقاً لإجراء مسوحات في المناطق الغنية بمعدن الذهب، وكذلك في عدد من المناطق الغنية بالمعادن الأخرى التي أجرت فيها بعض الشركات مسوحات.

ولأن اليمن يمتلك احتياطات هائلة من الذهب والمعادن الأخرى، فقد دفعت بالكثير من الشركات للقدوم إليه؛ من أجل التنقيب عن المعدن النفيس، في بلد يصفه زائروه بالأرض الخام، والغنية بثرواتها المتعددة، من أحجار وصخور ومعادن غير مستغلة، تكتنّزها بطون الجبال والأودية لتمثل في مجملها ثروة هائلة، وكفيلة بقلب معادلة فقره وبؤسه إلى رخاء وازدهار، إن استغلت كما ينبغي.

وتقول التحقيقات والتقارير المحلية: إن مناجم الذهب في اليمن ظلت طيلة العقود الماضية وبتحديد منذ العام ١٩٩٧م وحتى ٢٠١٠م، حكراً على نظام عفاش وأفراد أسرته، من بينها ١٠ مناجم للذهب في حضرموت، ومنجم الحارقة بحجة من خلال إبرام اتفاقيات سرية مع شركات عربية وأجنبية خارج الأطر الرسمية، وبعيداً عن وسائل الإعلام، مما شجع تلك الشركات على نهب ما أمكنها من تلك الثروات بعيداً عن الرقابة والمساءلة.

وحول الاحتياطات الهائلة من الذهب التي تمتلكها اليَمَن، فقد كشفت دراسات صادرة عن هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية في عام ٢٠١٣م، أن الاحتياطيَّ الخام للذهب في اليمن توجد في ٢٧ موقعا للذهب موزعا على ست محافظات هي (حجة وحضرموت وصعدة والجوف وأبين وصنعاء)، بالإضافة إلى تمعدن الذهب في محافظات (إب وتعز وعمران وذمار) كان ذلك وفق الدراسات التي أجريت.

وتؤكد الدراسات أن اليمن يمتلك احتياطياً كبيراً من الذهب يصل إلى ١٠٠ مليون طن، منها ٦,٣١ مليون طن تتوزع في منطقة ”الحارقة“، بمحافظة حجة الجبلية بدرجة تركيز تتراوح بين ١ إلى ١,٦٥ جم لكل طن من الصخور المحتوية على الذهب، في حين يوجد ٣٠ ألف طن في صخور الأساس وادي «مدن» بمحافظة حضرموت، بمحتوى تركيز قدره ١,٣٤ جم لكل طن من الصخور. وبحسب مصادر محلية، فإنَّ

■ الاحتلال الإماراتي

يستخدم مطار الريان

وميناء الضبة لنقل

كميات كبيرة من

المواد الغنية بالذهب

وغیره من المعادن

الثمينة إلى أبو ظبي

تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي الذي ينهب ويسرق الذهب.

وبحسب مصادر محلية، فإنَّ المواد المنقولة عبارة عن كميات هائلة من الذهب الذي يتم استخراجُه من تلك المناجم في المحافظة التي تهيمن عليها شركات إماراتية ومحلية مرتبطة بها، بالإضافة إلى الثروات المعدنية الأخرى، التي ما إن بدأت أوَّل غارة للعدوان إلا وتلك الشركات في محافظة حضرموت تنهب وتسرق.

بوابة العالم لتهريب ذهب اليمن

وتشير الكثيرُ من الدراسات إلى أن الإمارات المحتلّة تستخدم مطار الريان في محافظة حضرموت كوسيلة لتنقلات العاملين في شركاتها التي تعمل في مجال التنقيب عن الذهب اليمني، وكذا نقل الكميات المستخرجة من المناجم، بينما تعتمد على ميناء الضبة لنقل كميات كبيرة من المواد الغنية بالذهب وغيره من المعادن الثمينة.

وتُعَدُّ الإماراتُ المحتلّة وفقاً لتقارير دولية، بوابة العالم لتهريب الذهب، حيثُ تحدثت تقارير إعلامية عن ازدهار عمليات تهريب الذهب بشكل غير قانوني من دول أفريقية إلى دولة الإمارات بمليارات الدولارات.

ويؤكد تحليل أجرته وكالة «رويترز»، أن عمليات تهريب للذهب بمليارات الدولارات من إفريقيا، كُلَّ عام، عن طريق الإمارات، التي تمثل بوابة إلى أسواق أوروبا والولايات المتحدة وغيرها.

احتياطات هائلة من الذهب والمعادن

وعلى مدى ٣٠ عاماً، كان الحديث عن

مناجم قديمة ومعادن ثقيلة

أما تمعدن الرصاص والزنك، فتوجد في منطقة المسيلة الواقعة على بعد ٢٧٩ كم شرق المكلا، وذلك ضمن الصخور الجيرية الدولومايتية، والتي تم اكتشافها بواسطة هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية، كما تم اكتشاف مواقع لمناجم قديمة استغلها القدماء كمادة للكحل، وذلك خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠١م.

وتظهر التحاليل الجيوكيميائية لعدد من العينات نتائج مشجعة للزنك تراوحت بين ٥٠٠-٤٠٠٠ ppm الرصاص تراوحت بين ٢٦-١٢٨٠ ppm والفضة ١-١٢ جرام/ طن.

وفي مجال النحاس، أظهرت نتائج الاستكشاف في المناطق الجنوبية الشرقية من اليمن وجود تمعدن مشجعة للنحاس في منطقة غرب، التي تقع على بعد ٥٠ كم جنوب غرب المكلا، حيثُ اكتشف تمعدن هام للنحاس مصاحباً للهب والفضة، ضمن تتابع رسوبي- بركاني، وقد أظهرت نتائج الدراسات المختلفة على السطح بأن احتياطي النحاس في المنطقة يقدر بحوالي ٣٣٠,٠٠٠ طن ومتوسط رتبة الخام ١,٢٪.

أما المعادن الثقيلة فتوجد في منطقة سفال والريدة، حيثُ تقع منطقة سفال على بعد ٦٩ كم غرب مدينة المكلا، حيثُ توجد الرمال السوداء بكميات كبيرة، وتمتد إلى حوالي ٣١,٦ كم.

لقد تم تقسيم المنطقة إلى نطاقين، هما شرق سفال وغرب سفال يفصلهما وادي حجر، ففي شرق سفال تمتد الرمال السوداء الحاوية للمعادن الثقيلة إلى حوالي ١٠,٤ كم طول، ويترأوح العرض بين ١٥٠م- ٤٤٠م، وتتركز المعادن الثقيلة بنسبة تتراوح بين ٥ ٪ إلى ١٢ ٪، وهو أكثر من محتوى الكتبان الثابتة الذي يتراوح بين ٠,٣ إلى ٤ ٪.

وتتكون المعادن الثقيلة في منطقة شرق سفال من معادن الألمنيت، والهيماتيت، والزركون، والبيدوت، والكلينوبير وكسين، والأوليفين، بالإضافة إلى محتويات بنسب قليلة مثل معادن الروتيل، الليكوكسين، المجنتايت، الجارنيت، الهورنبلند، وتتميز الرمال السوداء في منطقة شرق سفال بأنها دقيقة الحبيب إلى متوسطة بلغ إجمالي احتياطي الرمال السوداء في منطقة السفال حوالي ٣,٥٢٥,١٤١ طناً، والروتيل ٣,٥٥٤ طناً.

كما تتواجد المعادن والصخور الصناعية في هذه المحافظة بنوعيات جيدة وكميات اقتصادية، وسنذكر أهمها: الجبس، حيثُ يتواجد في مناطق غيل باوزير والحفيرة باحتياطي يقدر بأكثر من ١٢ مليون طن، والملح الصخري يقدر الاحتياطي منه ٣٣٧ مليون متر مكعب، حيثُ يتواجد في مناطق حيد الملح والمتناق بكميات كبيرة جداً، والحجر الجيري والذي يقدر الاحتياطي منه ١٠ مليارات متر مكعب. والدولوميات، وتنتشر في معظم مناطق المحافظة وكميات كبيرة جداً واقتصادية، والاسكوريا والبازلت، وتوجد في مناطق بئر علي، وقصيعر وسيحوت بكميات اقتصادية، وأحجار البناء والزينة كالجرانيت الذي يقدر الاحتياطي منه ٣١٦ مليون متر مكعب، والرخام الذي يقدر الاحتياطي منه ٩٠٠ مليار متر مكعب، والحجر الجيري الذي يقدر الاحتياطي منه ١٠ مليارات متر مكعب والدولوميت، والتي توجد في مناطق المكلا وبروم، وفوه، باحتياطات اقتصادية.

ولذلك فإنَّ تلك الثروات أصبحت



الوهابية والبهاية أدوات للحرب المتوحشة والناعمة

حميد منصور القطواني

قد يعتقد البعض أن لا وجه للمقارنة بين الوهابية الوجه الحقيقي لداعش الإرهابية، وبين البهائية التي حزمت الجهاد من حيث المبدأ، وتبنت رؤية بناء إنسان ومجتمع مستسلم يرفض الدفاع عن النفس، ولكم أن ترجعوا إلى مرجعياتهم الرئيسية.

البداية لتحليل المشهد وتوضيح الصورة الكلية بعمقها الكامن والارتباطات العضوية، بما يكشف المشغل الحقيقي؛ كونه المستفيد الوحيد.

الحرب المتوحشة:

لتكن البداية من عام 2011 عندما تحرّكت الوهابية لإنتاج داعش وفق الرؤية الصهيوأمركية ويتمويل المملكة السعودية، وخلال أعوام استهدفت داعش تدمير الشعوب العربية ومقومات تماسكها الاجتماعية والسياسية، وقدمت صورة بشعة ضرب صورة الدين بشكل عام والإسلام بشكل خاص ووعي ووجدان الشارع الإسلامي والعربي، وجعل الكثير مهياً للتخلي عن الانتماء للإسلام والنفور منه، وهذه أهم الأهداف التي رسمها المشغل السعوأمركي ضمن مخطط الفوضى، وتحويل تحرّك الشعوب نحو التغير إلى مسار التدمير وخلق واقع مفتت فكريا وعقديا واجتماعيا وسياسيا لا يمتلك أية مقومات للصمود أمام الأطماع وتأمين تلك الأطماع العدوانية.

الحرب الناعمة:

2011 وتزامن مع اختراق المنظومة الاستعمارية وأدواتها الإقليمية للحراك الشعبي وتحويله نحو التدمير والفوضى وتهيئتها لاحتضان البرنامج الداعشي، بدأت تظهر البهائية والعلمانية بشكل كبير وعلمي لأول مرة بالذات في اليمن، وارتفع مستوى الدعم المالي لتمويل أنشطة وبرامج الاستقطاب للشباب بعدما تهيئة البيئة وخلال أعوام تحولت البهائية والعلمانية إلى ظواهر مجتمعية.

لم تكن من قبيل الصدفة، بل كانت فصلا من سيناريوهات عدوانية معدة ضمن رؤية

صهيوأمركية الوهابية التي أنتجت داعش والبهائية والعلمانية، غرف عملياتها تقوم بأدوار وظيفية على رقعة شطرنج وفق لاعب واحد.

داعش بتمويل سعودي تتحرّك كوحوش لا وعي، لتفكيك الشعب باسم الدين والإسلام والجهاد لضرب فكرة الدين وعقيدة الإسلام المتوازنة التي تشكل مبادئه صمام أمان لكرامة المجتمعات وتصون الحقوق والحريات في مواجهة الأطماع الخارجية وطغيان الداخل،

وبهذا تنهار الدفاعات المعنوية والعقدية أمام المخطط الصهيوأمركي.

وهنا يأتي الدور الوظيفي لغرف عمليات الاستقطاب باسم العلمانية بتمويل إماراتي لتسد الفراغ الفكري والوجداني في الشارع العربي ممن لا يرغبون بالدين، وبهم تقود حربا على أهم المرتكزات القيمة الجامعة لتماسك المجتمعات باستهداف الهوية التاريخية والوطنية والنظم المجتمعية والقيم والأخلاقية في رؤية تدميرية شاملة والكثير أطلع على دعواتهم.

وبالتوازي مع ذلك، نشطت البهائية بتمويل وارتباط عضوي مباشر بالكيان الصهيوني في فلسطين تحت غطاء المجمع المقدس البهائي في حيفا، لتنفيذ دورها الوظيفي وفق برامج أنشطة استخباراتية تجسسية وبرامج فكرية لاستغلال الفراغ الفكري في الشارع العربي والإسلامي، لاستقطاب الشباب المتدين المصدوم الباحث عن دين جديد، وفق رؤية تقدمها البهائية لبناء مجتمع مستسلم يحرم الجهاد ويجرم دينه مبدأ القتال حتى للدفاع عن النفس.

وهي نظرية استسلامية لا يقبلها أي عاقل؛ كونها تستهدف تهيئة المجتمعات للاحتلال

والهيمنة الخارجية بتدمير الفطرة الإنسانية السوية التي ترفض العدوان المعنوي والمادي كما ترفضه وتجزمه الكتب السماوية التي دعت لتقويم غريزة العنف وليس لتدميرها وتفعيل مبدأ الدفاع عن النفس بكل الوسائل، كضمان وحيد في عالم يوجد فيه الخير والشر، حالها حال الغرائز البشرية التي أودعها الله في الإنسان لغايات جوهريّة ودعا لتقويمها وفق المشروع بما يضمن استمرار الحياة وتوازن حركتها.

هنا يتبين أن المستفيد والمشغل لكل تلك المنظومات المبنية برؤية تنظيمية استخباراتية هي الصهيونية، بما يُعبد الطريق أمام أطماعها، وإلا فهل من مستفيد آخر من انسلاخ الشعوب العربية والإسلامية عن هويتها الحضارية الضاربة في التاريخ وعن دينها الإسلامي القويم وتحولها إلى مجتمعات بلا هوية ودين مسخ يُعبد النفوس للعبودية والاستسلام. طبعاً البهائية ظهرت قبل مفتي عام تقريباً، وكذا العلمانية والوهابية قبل ما يقارب الخمسة عقود.

الرابط المشترك أن من أحيا هذه العناوين اليوم وأوجد فيها ضالته لتمرير مخططاته هي الصهيوغربي وعبر أدواتها الإقليمية التي أنتجتها في قوالب جديدة تتناسب مع أدوارها الوظيفية والأهداف المرسومة.

ختاماً الإرادة الحرة والكرامة المصانة للإنسان، فرداً وأسرة ومجتمعاً ودولة، من الثوابت المقدسة في دين الله وموروث الحضارة الإنساني ثوابت ليس لأحد مطلقاً أن يصاردها، وعندما يتحرّك العدو التاريخي للأمة للعدوان على شعوبنا عبر الحرب المتوحشة أو الناعمة على تلك المبادئ والثوابت والحقوق المقدسة لشعبنا وأمتنا؛ بهدف سلبها، فعلى الجميع ضمن الوطن الواحد والأمة الواحدة



تتمت الصفحة الأخيرة

تعزز.. ثورة جياح وليست ثورة حرية!!
لجذب الانتباه، ترتكب المجازر فينفخ عواهر البترودولار أبواقهم في أرجائها لإحداث الضجيج اللازم لحرف الأنظار عن أئين الضحايا.

هكذا أرادوها ملتقى سيل لكافة القادورات والوحد المتجمع من كُُلّ المدن، فتلقتهم أيدي أمثالهم من أبناء تعز، في حين هم تركوا أهلهم ومدنهم هناك في كنف أنصار الله ينعمون بالأمن والسلام وتجمّعوا هنا، حيث الحاضنة الأولى للفكر الوهابي لمنع المد الإيراني الذي هو فقط مجرّد شماعة يتعلقون فيها لتنفيذ أوامر أرباب النفط وأحذية الصهاينة وترامب.

وهناك حيث الملتقى نُفذت عمليات الدعشنة ومورست كُُلّ الأساليب القذرة التي جعلت من تعز حلب اليمن، فتنطلق النداءات بالاستغاثة بالوقت الذي يستدعي، وتنطلق بالتهديد للبسطاء حتى يرفعوا أيديهم وأصواتهم بالشكر لأربابهم سلمان وابنه الدب الداشر، حتى يوصلوا لهم رسالة أن قد نفذنا ما أمرتم ومنتظرين الأوامر الجديدة.

وعلى حين غفلة من أهلها الذين الآن هم تحت ضرب السياط يعانون الأمّريين، مر الاقتتال بين هؤلاء الشواذ المرتزقة والذين هم ضحية هذه الأحداث، ومر ظلم البقية ممن ينظرون لكل أهل تعز دواعش، متناسين أن هناك الكثير ممن وقفوا ضد هذه الأفعال ووقفوا بصف اليمن ودفعوا أرواحهم فداء لهذه الأرض.

ونحن هنا بُحت أصواتنا ونحن دائماً ننادي أهالي تعز بالانتفاض ضد هؤلاء الأندال الذين دمّروا تعز وأحالوا ثقافتها ومنتقفيها إلى عنوانين براءة للثقافة الداعشية، ها هي اليوم تعز وأهلها يعانون الأمرين جراء ما تفعله الأيادي المتنفة من أبنائها، أمثال غزوان وغدر أطفال وخلائف حمود المخلافي سلحتهم السعودية والإمارات لارتكاب أبشع المجازر والجرائم من القتل بدم بارد والاعتصابات والسرقة والسطو على ممتلكات الناس وبث الرعب وإغلاق السكينة، إلى جانب ما فعلته بهم الحرب الاقتصادية من مآسي الجوع والفقر، خاصة بعد ارتفاع الدولار إلى ما يقارب الألف ريال يمني، ما جعل الناس تخرج عن صمتها معلنة ثورة ولكنها ماذا؟! ثورة الجياح ثورة تطالب بإشباع بطونهم، ولم تكن ثورة تطالب باسترجاع كرامتهم وحريتهم المنهوبة وأمنهم وأمانهم، وشتان بين الثورتين. أقول لكم أنا كبنت هويتها يمنية تعزية:

تلك الأيادي التي ارتفعت بالشكر لسلمان، هي تلك الأيادي التي تقبض ثمن الخيانة وثمن دمائمكم. وهي تلك الأيادي التي تضغط اليوم على الزناد لتقتل أطفالكم ونسائكم في معاركها العبيّة؛ من أجل المال والنفوذ داخل المدينة.

وهي تلك الأيادي التي يجب أن تكسروها بقبضاتكم وصرخاتكم المدوية بمواقفكم التي طالما كانت جزءاً من تاريخكم الطويل ضد الظلم والظلام.

نصيحتي لكم بأن تخرجوا إلى الميادين كعادتكم العريضة، رافضين ما يحاك ضدكم وضد مدينتكم الجريحة، قولوا لا لكل هذا القبح وهذه الأفعال الدنيئة، اخرجوا مطالبين بالتحرّر لاسترجاع كرامتكم المفقودة، عليكم أن تضعوا نصب أعينكم أنه متى جاء المحتل ليوزع شتلة الحرية في الأرض المغتصبة، وليكن شعار ثورتكم الحرية لليمن والمناهضة للعدوان، وكفوا عنكم شعارات الشكر والامتنان لأعداء اليمن وعدم استجدائهم لإشباع بطونكم. أشبعوا أرواحكم بالكرامة قبل كُُلّ شيء، ولتعدوا أيديكم لتضعوها بيد من أسمى مدينتكم تعز العز، فبالأكيد أنها لن تعود إلا محملة بغيث الحرية والكرامة والتحرير.

العولة الأمريكية وتجريف الهويات والثقافات الوطنية
تسميتها بالعولة لاقترانها بالتطور التقني في وسائل الإعلام والاتصالات وهي تتجاوز المسألة التقنية. العولة امتداد تاريخي وسياسي معرفي اقتصادي لتطور الرأسمالية، وهي دائمة التوسع والنمو بالقوة والتوحش، بالقوة العسكرية والاحتلال المباشر والإخضاع والهيمنة، فلسفتها اليوم البربرالية الجديدة قائمة على الديمقراطية (الغربية) والخصخصة وحقوق الإنسان والدور الفعال للمنظمات غير الحكومية، للاستيلاء على ثروات الشعوب وتكريس تخلفها وتبعيتها للتحالف الأمريكي الصهيوني. تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على

إزالة الحدود الوطنية والقومية وأمركة النظم الاقتصادية في كُُلّ العالم عبر شركاتها الاحتكارية العابرة للقارات وعبر تدخلاتها العسكرية، وهي لا تكتفي بإزالة الحدود الوطنية بل تعمل جاهدة على محو الخصوصيات الثقافية الروحية ومحو هويّات الشعوب. لا تنفصل مقاومة الشعوب للإمبريالية الأمريكية في شقها الثقافي عن مقاومتها في شقها الاقتصادي السياسي ومقاومة وجودها العسكري؛ نظراً للترابط الشديد بين هذه الأجزاء التي يقوم عليها النفوذ الأمريكي في العالم.

دول كالصين وإيران وكوريا وكوبا تتبنى نهجاً اقتصادياً مستقلاً ونموذجاً وطنياً للبناء بعيداً عن الهيمنة الإمبريالية، تقوم هذه الدول في ذات الوقت بحماية خصوصياتها الثقافية الروحية الحضارية القومية وتنميتها في مواجهة العولة الثقافية الأمريكية.

على عكس الامبرياليات البريطانية الفرنسية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، فإن الإمبريالية الأمريكية اليوم في حالة ضعف تجعلها عاجزة عن تلبية طموحاتها الاستعمارية كما كانت عليه سابقاً.

تعاني الولايات المتحدة الأمريكية من عجز مزمن في ميزانها التجاري إلى جانب ديونها المتراكمة، وأزمة الدولار، الأمر الذي يجعلها عاجزة عن تحقيق شروط إعادة إنتاج هيمنتها.

تحافظ الولايات المتحدة الأمريكية اليوم على مكانتها عبر امتصاص ونهب فائض الإنتاج الذي يُصنع خارج بلادها

وكذلك نهب المواد الخام كما هو عليه الحال في نفط سوريا والعراق وثروات إفريقيا، واستمرار هذا الوضع الطفيلي رهن برضوخ بقية بلدان العالم لتفاقم إفقارها بلا نهاية وقبولهم بالسيادة الأمريكية على العالم؛ ولأن أمريكا تدرّك ذلك فهي تغطي ضعفها الاقتصادي هذا بالتدخلات العسكرية والتفوق العسكري والقوة النووية، في هروب دائم إلى الأمام من هذه الأزمة.

المصير النهائي لمقاومة الشعوب للهيمنة الثقافية الأمريكية يتعلق بمسألة صراع الأقطاب والمحاور ضد المركز الاستعماري الغربي الأمريكي الذي يشهد تراجعاً، فمن أجل محافظة هذه الدول على هويّاتها وثقافاتنا الخاصة فهذه الدول بحاجة إلى بناء نماذجها الوطنية الخاصة المستقلة، وهو الأمر الذي ما يجعل دولاً كالصين وإيران وكوريا وكوبا وفنزويلا في حاجة إلى التضامن فيما بينها لبناء نماذجها الوطنية.

هناك مؤشرات عالمية تشير إلى إمكانية الانتصار في بناء النماذج الوطنية سياسياً اقتصادياً ثقافياً، منها تشكل تحالف دول البريكس، حلف شنغهاي، ومحور الدعوة الماليزية لتشكيل تحالف إسلامي جديد. أما آخر الشواهد فهو تقديم الصين لنانب وزير خارجيتها لاستقبال الرئيس ترامب والتوقيع معه على اتفاقية لتهدئة الحرب التجارية بين البلدين وهي الحرب التي تتقدم فيها الصين.

ثمن الانفصال عن قضايا الأمة

سند الصيادي

قبل أيام كشفت وسائل إعلام عربية عن أن النظام السعودي خاطب خارجية الكيان الصهيوني بلهجة عتاب على تسريب زيارة نتنياهو للمملكة التي كان متفقاً على سريتها، وجاء في الخطاب أن هذا التسريب أخرج السعودية أمام العالمين العربي والإسلامي، وبأن السعودية في عتابها السري بينت أن فتح أجوائها أمام الطيران الإسرائيلي يعتبر خطوة حسن نوايا تجاه هذا الكيان على طريق المزيد من العمل المشترك.

ورغم اللهجة المتوددة لهذا العتاب السعودي لدولة الاحتلال وحرصها على أن يحاط بالسرية بعيداً عن

التداول الإعلامي، إلا أنه تم تسريبه هو الآخر، موحياً للرأي العام أن هذه الكيان وإعلامه لا مروءة لهم ولا احترام لمواثيق أو اعتبارات لسمعة ومشاعر النظام السعودي الخائن لشعبه وأمتة، رغم ما قدّمه ولا يزال يقدمه من خدمات على طريق تأمين هذه الكيان من خلال تكفل هذا النظام بضرب كُلّ مفاصل المقاومة العربية والإسلامية وتمويل كُلّ المخططات العدوانية عليها، أو في سياق دعمه الكبير لتوطين وتأسيس إسرائيل في المنطقة من خلال تمويل مبادرات تصفية القضية الفلسطينية، وجرجرة أنظمة الكثير من الدول العربية إلى التطبيع العلني معها.

وكما هو حال الخطاب الإسرائيلي، لا يُظهر الخطاب الأمريكي للمملكة سياسياً وإعلامياً أدنى احترام، ولطالما يتعمد إخراجها بكل المواقف وإظهارها كمجرّد وسيلة سهلة لتحقيق الفوائد وتقليل الخسائر وكبح المخاطر، وهذا الواقع الحادث بقدر ما يؤلم شعوب المقاومة ومناصريها، فإنّه يجرّج حتى مؤيديه ويعدم أمامهم خيارات وحجج الدفاع عنه، بما يزيد من انعزاله، وتساقط أركانه ويؤذن بسقوطه المدوي.

والعزلة ليست تلك التي يفرضها القانون الدولي بحربه



وحصاره وعدم اعترافه بشرعية الشعوب كما هو حادث في اليمن التي يزداد نظامها تماسكا وقوة كلما دنى نحو شعبه وقضايا

أمته، وإنما الانعزال الأخطر والمدمر هي تلك التي تمرّ بها بعض الأنظمة مع شعبيها وقضايا أمتها كما هو حال النظام السعودي اليوم.

بالأمس قبلت تصريحات كوشنر وتأكيداته بأن تطبيع النظام السعودي مع «إسرائيل» حتمي، بصمت سعودي سياسي وإعلامي مريب، زاد من التوضيح على الحال الذي وصل إليه ابن سلمان ووالده من ضعف وإرباك وفقدان للبوصلية السياسية، وشلل كلي في القدرة على الرد أو التعليق على هذه الرهانات المتفوهة باسمه بكل ثقة

وأطمئنان، وبدأ أن المملكة قد فقدت آخر أشكال الدولة وباتت تهوي في منزلقات لا يعرف نظامها منتهاها.

إنه ثمن الانفصال عن الأمة وقضاياها المقدسة، بهذه العبارات وصف وشخص عبد السلام هذا التبدل والتقرّم السعودي الحادث والمثير للشفقة، وهو بهذه الكلمات يختزل النصائح بأخذ العبر والتحذير من المآلات التي تنتظر كُلّ الأنظمة المهرولة نحو الرضا الأمريكي والإسرائيلي عليها، وهي رهانات خائبة بطبيعة الحال، والرهان الأقوى والأبقى الذي يعزز من وجود وحضور أي نظام يبقى في الارتباط الوجودي بقضايا أمته ونذر نفسه لخدمتها والانتصار لها، مهما كانت الكلفة باهظة والتحديات كبيرة، إلا أنها لن تكون بذات القدر من التكاليف والتحديات التي تنتظر أولئك المراهنين على غير الله وشعوبهم.

ولا حجة في الأولى ولا في الآخرة، ولا مصالح آنية أو بعيدة المدى لمشرقي أو مغربي انتمى للعروبة واعتنق الإسلام في أن يقيم أي تواصل بكيان العدو، قالها رئيس وفد اليمن المفاوض، وعززتها الوقائع والشواهد، وحذر منها عبر القرون إله الأرض والسماء في كتاب حكيم.

ضرعه المير «النفط».

تلك آيات الله وعن أية آيات بعدها يؤمن العدو وعالم الاستكبار وهو يرى بأن عينيه من استضعفهم بالأمس وشمت بقدراتهم واستهزأ بإنتاجهم الحربي والعسكري الدفاعي، يرغمونه اليوم على النواح والبكاء والعيول واستجداء العالم ليرأف به وللحيلولة بإيقاف الضربات الصاروخية الباليستية والمسيرة اليمنية التي باتت اليوم وبفضل الله ثم بفضل المخلصين والجنود المجهولين في وحدة التصنيع العسكرية لهم الكلمة العليا وكلمة الفصل، وبإمكانهم إيلاء العدو من خلال استهدافه في مقارّه الأمنية والعسكرية والاستخبارية وإلى



عقر داره ومراكز قراره.

أضف إلى ذلك النجاح الاستخباراتي الكبير وغير المصدّق والذي من خلاله يحصل الجيش اليمني واللجان الشعبية عن المعلومات ذات الأهمية الكبرى والمواقع ذات الحساسية المتناهية، حيث يمتلك اليمن منظومة جهادية استخباراتية في عمق العدو وفي غرف عملياته العسكرية، سواء في جبهات الداخل أو في السعودية ومواقعها الاستراتيجية، حيث تعمل هذه المنظومة لتزويد الطرف اليمني بكل المعلومات والوثائق السرية ورفع الإحداثيات وتوثيق العمليات العسكرية حتى لو لم يعرضها الإعلام عبر القنوات، فهي في الأرشيف وستعرض في الوقت الذي تراه القيادة مناسباً. وأثبت الشعب اليمني مقولة «المعانة تولد الإبداع»، خاصة إذا عمل الإنسان بأسباب النصر والتقرب أكثر من الله جل في علاه، فهو الناصر والمعين وما على المرء إلا أن يعمل بالصبر والتحمل والثبات والجهاد في سبيل الله ومواجهة المعتدين.

وها نحن رأينا الشعب اليمني كيف تحمّل الصعاب وواجه التحدي والمخاطر، ومن نقطة الصفر بدأ دفاعه في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، حتى أصبح اليوم في القمة بفضل الله ثم بفضل حكمة وتوجيه القيادة الثورية، ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئاسة الجمهورية وقيادة الدفاع والداخلية ومجاهدي الجيش واللجان الشعبية وأحرار القبائل الشرفاء.

الحفاظ على الثروة الحيوانية مسؤولية وطنية

محمد صالح حاتم



الثروة الحيوانية رافد اقتصادي كبير للأسرة، وداعم للاقتصاد الوطني؛ لأنها تعتبر الرديف للثروة الزراعية، والحفاظ عليها واجب على الجميع.

كانت الأسر اليمنية تعتمد اعتماداً كلياً على الثروة الحيوانية ومنتجاتها، فكانت تأكل من لحوم الماعز والأغنام والأبقار وحتى

الدجاج البلدي، ففي الأعياد والأعراس أو عندما يأتي ضيف كان يتمّ الذبح من الثروة الحيوانية الموجودة في كُلّ بيت، لا يُشترى من السوق إلا ما ندر، كان البيض البلدي موجوداً، كان المواطن يستفيد من الصوف والشعر في صناعة المفروشات ومن جلود الأغنام والماعز يصنع الجواكت للتدفئة أيام البرد، وكانت الأحذية تُصنع من جلود الأبقار والجمال والأغنام كذلك والماعز، كان الشعب مكتفياً، حتى إذا احتاج المواطن لشراء سلاح أو مهر للزواج، أو بناء بيت يبيع من الثروة الحيوانية الموجودة معه، كان السمن البلدي يُصنع من مشتقات الحليب، وكان الأطفال الصغار يتغذون على حليب الماعز والأغنام والأبقار، كانت توجد سياسة اقتصادية حقيقية في كُلّ منزل، وكان ممنوعاً ذبح الإناث كما يُقال في المثل: (بول الطلي ولا مرق أمه)، من هنا نعرف أنه كان ممنوعاً ذبح الإناث.. لماذا؛ لأنها تهدر الثروة الحيوانية وتعمل على عدم نموها وتكاثرها، وكان أكثر المزارعين يرفض بيع الصغار يقول لك نريدها أن تتكاثر وتزداد، وهو ما جعل الثروة الحيوانية تنمو وتزداد مع مرور الأيام.

ولكن اليوم ماذا يحدث، أغلب الأسر اليمنية لا يوجد لديها أغنام أو ماعز، أما الأبقار فقد انقرضت عند معظم الأسر، وأصبحت هذه الأسر تعتمد على لحوم الدجاج المستورد، أصبح سعر الكيلو اللحم ٥٠٠ ريال، لم يعد المواطن قادراً على شراء اللحم البلدي، ارتفاع أسعار المواشي سبب في نقص أعدادها، ويشجع على بيعها بكثرة، وفي الأعياد والمناسبات المزارع يشتري من الأسواق، والحليب والسمن يُشترى من البقالة، الزبادي والبودرة المستوردة، والسبب السياسات الهدامة، التي تعمل على هدم وقتل ودمار الثروة الحيوانية.

أغلب الجزارين يذبحون إناث الحيوانات وصغارها، لا رقيب ولا حسيب، رغم أننا نسمع في الإعلام منع ذبح إناث وصغار المواشي، وعقد اجتماع بين وزارة الزراعة والصناعة والمسالخ... إلخ، وكل واحد يقول المسؤول هو الطرف الآخر، والضبط على الأجهزة الأمنية، وكل هذا لم ينقذ الثروة الحيوانية، فكل يوم وهي تدمر وتهدر.

فاليوم علينا أن نعمل على الحفاظ على هذه الثروة القيمة، والبنك المتحرك الذي يرفد الخزينة بالمليارات، هناك دول تقدر عائداتها من الثروة الحيوانية ومنتجاتها بعشرات المليارات من الدولارات ومنها هولندا والدنمارك.

يجب وضع استراتيجية وطنية لتنمية الثروة الحيوانية، ونظراً لأهمية الثروة الحيوانية يجب أن يكون في هيكل وزارة الزراعة قطاع يُعنى بالثروة الحيوانية (تنمية الثروة الحيوانية - الصحة الحيوانية - المراعي)، بدلاً من تشتيت إدارات الثروة الحيوانية على قطاعات الوزارة المختلفة، وتشجيع المستثمرين في إنشاء مزارع نموذجية للأغنام والأبقار، وإعادة تشغيل مزارع الدولة الخاصة بالثروة الحيوانية، وتوزيع رؤوس الأغنام والماعز والأبقار على المزارعين، وإيجاد عيادات بيطرية في المديريات والعزل والقرى، منع الذبح خارج المسالخ المركزية، وأن تكون هذه المسالخ تابعة لوزارة الزراعة والري؛ لأنّ ما يذبح في هذه المسالخ المعني به الزراعة، وأن تغلق مسالخ الجزارين الخاصة.

وأن تصدر عقوبات رادعة ضد من يخالف قرار منع ذبح صغار وإناث المواشي، والأهم هو توعية المواطن بأهمية الثروة الحيوانية وكيفية الحفاظ عليها، ودعمه وتشجيعه على تنميتها.

مقتطفاتُ نورانية

من يتَحَرَّك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضِعَتْ من جديد. [الإزْهَاب والسلام ص:6]
الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْرَى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو.. من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد يتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص:17]

ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإزْهَاب. [الإزْهَاب والسلام ص:7]
هذه الكلمة [إزْهَاب] تعني أن كُلَّ من يتَحَرَّك بل كُلَّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إزْهَابي]، أن كُلَّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إزْهَابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إزْهَابي؛ فإن هناك

أليست الثقافةُ القرْآنيةُ هي من تنشئُ جيلاً صالحاً؟ مَنْ ترسَّخُ في الإنسان القيمُ الفاضلةُ والمبادئُ الفاضلةُ؟ كي يتَحَرَّك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرْآنية والأخلاق الكريمة من ديننا

من الأساليب القرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

أن يستعدوا عسكرياً للحظة نقضهم للعود، حيث قال: [ولهذا لاحظ: هو حصل فعلاً في الإسلام معاهدات، ومواثيق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسلام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتفاقيات معينة أو صلح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتآمروا وأن لا... لكن القضية مرتبة، هناك فارقٌ كبيرٌ جداً ما بين المواثيق والهدن والصلح الذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فارقٌ كبيرٌ. الرسولُ (صلوات الله عليه وعلى آله) يعرفُ طبيعة هؤلاء الناس سيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهزُ نفسه عندما ينقضون سيضربهم ليس المعنى أنه عندما يدخل معهم في صلح أنه واثق بهم. لا، هذه قضية أُخْرَى، قضية أن واقع بني إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحد تأمل بأنه كيف كان هناك تعامل متميز معهم في تاريخ الإسلام في الصدر الأول ليس على أساس أنه مُقَرَّر لهم على ما هم عليه، ولا من منطلق أنه يثق فيهم عندما يدخل معهم في صلح، أو معاهدة، أو هدنة، أو أي شيء من هذه أبداً، إنما هذه في نفس الوقت تجعلهم أمام واحدة من اثنتين: إما أن يكونوا أناساً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويسلمون، أو متى ما ظهر منهم النقص الذي هو الشيء الطبيعي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسهم الثغرة ليُضْرَبُوا. العرب الآن يدخلون معهم في مواثيق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقون لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أضر على عملية السلام، وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد خارطة الطريق، إلى إبطال خارطة الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقين ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم].

إسرائيل إلا معاملتهم على منهجية القرآن، كما طلب منا القرآن أن نتعامل به معهم، حيث قال: [حتى عندما يأتون يبحثون عن موضوع سلام من بني إسرائيل، عندما يكون عندهم أنهم يحصلون على سلام من عندهم في الصراع مع إسرائيل ومع أمريكا، لديهم طمع عسى أنهم سيقبلون، عسى أنهم سيلتزمون باتفاقية معينة بيننا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أُخْرَى بأنه أَصْبَحَتْ هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض المواثيق. [أوكلماً غاهدوا عهداً نبذهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ] (البقرة: من الآية100) لا يوجد فيهم مطمع. إذا فلا تتق، لا تكن بالشكل الذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهة ينعكس أثرها على تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تتق بهم هم، أو تأمل من ورائهم أن يتقبلوا منك شيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تتق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً أَصْبَحَ مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:-

القول بأن رسول الله صالِح اليهود!! لذا ممكن التّصالِح معهم اليوم!!
وتطرَّق الشَّهيدُ القَائِد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى نقطة مهمة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسلام يجوز السلام مع اليهود؛ لأن رسول الله صالِحهم وعقد معهم مواثيق وعهوداً، متناسين أن رسول الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مستعدُّ لهم أقوى استعداد من حيث الإعداد العسكري والتجهيزات، بحيث أنه سيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهود، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بدون أن يأخذوا حذرهم منهم، بدون

السلام مع إسرائيل وكيف أنها غير مجدية نهائياً، حيث قال: [العرب الآن يدخلون معهم في مواثيق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقين لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أضر على عملية السلام، وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقون ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم. لاحظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} (البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أَصْبَحَ يسمع من بني إسرائيل، هم مكارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام ومواثيق ويهتما أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابه الذين يجاهدون ويقاثلون ليقول لهم: اقعدوا، اسكتوا] ويقوم بضر بهم؛ لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامعٌ في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أصحابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجيب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية! إذا أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَحَ لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب

منهجية القرآن:-

وفي ذات السياق أَكَّدَ الشَّهيدُ القَائِد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أنه لا حلَّ مع بني

ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجَارَةِ {البقرة: من الآية74} هناك من الحجارة بعضها ينفع، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لم يعد كله إلا خلل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضرر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشار الشَّهيدُ القَائِد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بأنه لا تعارض بين قوله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} وبين قيام النبي صلوات الله عليه وعلى آله بدعوتهم إلى الإسلام، حيث قال: [{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أو على لسان أي نبي من أنبياء الله {ثُمَّ يَخْرُفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا} (البقرة: من الآية75) فهموه أنه من عند الله، فهموا معناه ويحرفونه عندما يقدمونه للآخرين، {وَهُمْ يَعْلَمُونَ} (البقرة: من الآية75) أليست هذه جرأة شديدة جداً؟ ليست قضية طبيعية أبداً، فهل هؤلاء فيهم طمع تلمع فيهم أنه يمكن أن يؤمن لك، ويستجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يسلم لك، ويؤمن بما أنت تريد أن يؤمن به؟! {وَأِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُسْهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَنُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} (البقرة:76) {أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقرة:77) بعد ما أَكَّدَ بقوله أنها قضية مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تلمع فيها، والمسألة تكون أن تؤدي شيئاً كمسؤولية، هذا شيء تؤديه كمسؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أُخْرَى، هي: قضية التلمع في الطرف الآخر أنه قد يستجيب، وقد يؤمن لك، وقد يتقبل منك. الموضوع الأول ضروري عمله: الدعوة، التبيين لأي طرف مهما كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات

السلام مع إسرائيل:-

وأسقط الشَّهيدُ القَائِد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- آية (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) على الواقع الذي نعيشه عبر التطرق لقضية المفاوضات من أجل

الحسبة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم: أوضح الشَّهيدُ القَائِد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان وهو يتناول قصة (بقرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسوة قلوبهم، ثم أدت القسوة إلى ارتكابهم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكون نفوسهم خبيثة، حيث قال: [فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ] (البقرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكم تفقهون بأن الله سيخرج كُلَّ ما تكتُمون وكل ما تتآمرون به. {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ} (البقرة: من الآية74) بعد هذه الحادثة التي كانت هي في حد ذاتها آية من آيات الله.. آية من آيات الله على أقل تقدير توجد عندهم نموذجاً لقضية البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُؤْتَى} (البقرة: من الآية73) فيتذكر؛ لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التي حذر منها بني إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ} (البقرة:48) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التي تكون عند الناس سواء أفراد أو مجتمع أو أمة بأكملها، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديه، وتفاعل مع ما يُهْدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسا القلب فإنه لا يعد يتأثر بالمواظ، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلب ينتج عنها هذه التصرفات الخاطئة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشياء رهيبة جداً. الشيء الطبيعي: أن الإنسان بعدما يشاهد آية من آيات الله أو يسمع شيئاً من هدى الله أن يتأثر قلبه ويلين قلبه {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد:16) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ

مقتل 42 إرهابياً بعملية عسكرية جنوبى الموصل

الحسبة : وكالات

أعلن جهازٌ مكافحة الإرهاب العراقي، يوم أمس الأول، مقتل 42 إرهابياً بعملية عسكرية جنوبى الموصل. وقال الجهاز، في بيان له إن قوات جهاز مُكافحة الإرهاب داهمت ما يُسمى قاطع (دجلة) الذي تنشط فيه عصابات داعش الإرهابية في منطقة عين الجخش جنوب الموصل بعد جُهد فني ومعلوماتي مُديرية استخبارات. وأضاف، أن «أبطالنا شرعوا بالاشتباك مع بقايا العصابات الإرهابية ليومين مُتتالين أجبر فيها فُرسانُ جهاز مُكافحة الإرهاب عناصرَ العدوِّ على التقهقر والعودة إلى الأنفاق والكُهوف التي يتحصنون بها». وتابع أن «رجالنا الأشاوس باشرُوا باقتحام مواقعهم، حيثُ وصلت شدة المواجهة إلى الاشتباك بالرُماتات اليدوية المتفجرة داخل الأنفاق»، مبيّنة أن «عمليتنا البطولية أسفرت عن مقتل (42) عُنصرا إرهابيا من عصابات داعش من ضمنهم والي قاطع دجلة المكنى (براء) ونائبه أبو محمود المسؤول الإعلامي لقاطع دجلة المدعو (أبو سيف) مع مساعده سجاد عسكري قاطع الفاروق أبو سيناء».

المعارضة البحرينية تحيي عيد الشهداء بفعاليات تفضح النظام

الحسبة : وكالات

أقامت المعارضة البحرانية معرضاً للصور الفوتوغرافية، يوم أمس الأول، في ساحة ماربل آرج، وسط العاصمة البريطانية لندن. وعرضت في المعرض صوراً لضحايا التعذيب والإعدامات في البحرين ممن استشهدوا على أيدي النظام القمعي في البحرين. ويأتي تنظيم هذا المعرض في سياقٍ جُملةٍ من الفعاليات التي أطلقها المعارضة بمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف الخميس 17 ديسمبر القادم. ونظمت المعارضة أيضاً اعتصاماً، السبت الماضي، أمام مقر رئاسة الوزراء البريطانية، منددة بالدعم البريطاني للنظام الخليفي، مطالبة حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون بوقف كافة أشكال التعاون الأمني والعسكري مع النظام الخليفي، وكسر صمتها إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين. ومن المقرر أن تنظّم المعارضة يوم غد وقفة احتجاجية أمام مقر السفارة البحرينية في لندن، تنديداً بالممارسات القمعية للنظام البحريني الذي أزهق أرواح عشرات البحرين المطالبين بالتحول الديمقراطي في البلاد.

هجمات سيبرانية تستهدف ما لا يقل عن 40 شركة إسرائيلية

الحسبة : وكالات

كشفت وسائل إعلام عبرية عن حصول هجمات سيبرانية استهدفت ما لا يقل عن 40 شركة تموين إسرائيلية. وأضافت أن غالبية الهجمات ركزت على الولوج إلى حواسيب الشركة وقرصنة قوائم زبائنها، مشيرة إلى أن الهجوم نجح أيضاً في التغلغل إلى شركات تقدم خدماتٍ لوزارة الأمن الإسرائيلية. وأعلن جهاز السايبر الإسرائيلي، أمس، عن هجومٍ واسع ضد شركات إسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، وإحدى هذه الشركات هي شركة البرمجيات «عميتال» والتي توفر خدمات لشركات خدمات ونقل معدات طبية وأمنية، بينها شركات مسؤولة عن نقل اللقاحات في «إسرائيل». جهاز السايبر أكد أن الحديث يدور عن هجومٍ واسع، وصل إلى حدّ 30 هجمة أسبوعياً، وأنه تم تحذير شركات إسرائيلية بعد الهجوم على شركة «عميتال»، محذراً جميع الشركات الإسرائيلية أن تبقى متيقظة وأن تفحص جهازها الأمني. يذكر أنه في مايو السابق، تحدثت الحكومة الإسرائيلية عن تعرضها لهجوم «سايراني»، وصفتها بـ«الخطر على البنية التحتية لتل أبيب»، مُتهمة إيران بالوقوف خلفه.

الذكرى الـ33 لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس: الاحتلال يعتقل 6 فلسطينيين ويهدم سور مقبرة اليوسفية في باب الأسباط بالقدس المحتلة

الحسبة : متابعات

صادف، أمس الاثنين، الذكرى الـ33، لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكانت الحركة قد أعلنت، أمس الأول، إلغاء كافة الاحتفالات الجماهيرية والكرنفالية بالمناسبة، كإجراء وقائي للحد من تفشي وباء كورونا، مكتفية بإحياء المناسبة عبر وسائل الاتصال الجماهيري. وقالت حماس: في ذكرى الانطلاقة «نؤكد أن المقاومة خيار شعبنا ونرفض المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال». رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قال: «حماس جاهزة ومستعدة لبناء مشهد فلسطيني موحد؛ من أجل التصدي لمشاريع تصفية القضية الفلسطينية». ووجه إسماعيل هنية: «في ذكرى انطلاقة حماس.. تحية لشعبنا العظيم ولكل الشهداء وعلى رأسهم الشيخ المؤسس أحمد ياسين». وأشَارَ هنية: «دفعنا بكل قوة نحو نجاح مسارِ المصالحة مع فتح ولكن للأسف عودة

السلطة للتعاون مع الاحتلال شكّل عائقًا كبيراً أمام تحقيق هذه المصالحة».

وأكد هنية: أن «حماس وفصائل المقاومة تعمل بقوة وصمت؛ من أجل تحرير الأسرى من خلال ما تمتلكه وما يمكن أن تقوم به». وتلقت الحركة العديد من رسائل التهنة بالمناسبة، من مختلف الفصائل والحركات الفلسطينية، وقالت حركة الأحرار: «نتقدم بخالص التهاني والتبريكات من الإخوة المجاهدين رفقاء الدرب وقادة مسيرة الجهاد والمقاومة، قادة وكوادر حركة المقاومة الإسلامية حماس ولجناحها العسكري المظفر كتائب الشهيد عز الدين القسام بمناسبة ذكرى انطلاقتهم المجيدة».

حركة الجهاد الإسلامي في بيان تهنئة لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بالمناسبة: «لقد أسهمت حركة حماس في الفعل الوطني وكانت عنواناً كبيراً للجهاد والمقاومة، ومثلت إضافة نوعية في مسيرة العمل الوطني والإسلامي؛ من أجل تحرير فلسطين». وفي سياق منفصل، أكد المتحدث باسم

انفجار ناقلة نفط بريطانية قبالة ميناء جدة

الحسبة : وكالات

تعرضت ناقلة نفط بريطانية لانفجار وحريق، إثر ضربة من مصدر خارجي في ميناء جدة السعودي، ولم يسفر الحادث عن وقوع إصابات، إلا أنه ألحق أضراراً بأجزاء من جسم السفينة، وحذرت شركة هاتفيا المالكة للناقلة من تسرب بعض النفط، وسط دعوات إلى السفن بتوخي الحذر في المنطقة. الهجوم الجديد في البحر الأحمر، قبالة ميناء جدة السعودي، كان يستهدف البنية التحتية لقطاع النفط السعودي، عبر ضرب ناقلة نفط بريطانية، أثناء تفريغ حمولتها في الميناء. شركة «هافنيا» البريطانية، التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها أعلنت أن الناقلة «بي دبليو راين»، تعرضت لضربة من مصدر

خارجي مجهول، قبالة ميناء جدة، ما تسبب بوقوع انفجار واندلاع حريق، وقالت الشركة: «إن طاقم السفينة أحمد الحريق، بمساعدة رجال الإطفاء أكدت أن لا إصابات في صفوف البحارة وعددهم اثنان وعشرون». وبينما لم تؤكد سلطات الرياض على الفور وقوع الحادث، قالت الشركة المالكة: إن الهجوم تسبب بأضرار في جسم الناقلة، من دون أن تستبعد حدوث عملية تسرب للنفط. من جهتها، أكدت شركة المعلومات البحرية «درايد غلوبال» ومقرّها في لندن وقوع الانفجار، ليل الأحد / فجر الاثنين، موضحة أنه وقع في سفينة «عند ما كانت تقوم بعملیات في المرسى الرئيسي في مرفأ أرامكو بجدة»، في حين حثت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية السفن في المنطقة على توخي الحذر.

روحاني: ترامب فشل في تحقيق هدفه الرئيسي وهو إحباط الاتفاق النووي

الحسبة : وكالات

أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الاثنين، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي كان يسعى من خلال اغتيال العالم محسن فخري زاده «لجَرِ المنطقة إلى حرب في الأيام الأخيرة من حكم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب». وقال روحاني: إن إيران «ستنتقم لفخري زاده وهي من تحدّد المكان والزمان المناسبين»، لافتاً إلى أن «أمن المنطقة واستقرارها هما ضمن أولويات إيران». وأضاف روحاني أن ترامب «فشل في تحقيق هدفه الرئيسي وهو إحباط الاتفاق النووي». وفي سياق آخر قال روحاني: إن برنامج طهران الصاروخي «غير قابل للتفاوض»، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن «يعي ذلك جيداً». وتابع: «لقد حصلنا على حقوقنا في الاتفاق

النووي، بالطبع لا نعني أن الاتفاق لا نقص فيه، ربما يكون هناك خطأ في هذا الاتفاق، لكنه اتفاق مهم وتاريخي وغير مسبوق؛ لأنّ دولة واحدة فاوضت 6 دول كبرى في ظل الحظر وتمكنت من تحقيق النجاح».

ودعا روحاني الولايات المتحدة لأنّ «تعود إلى الالتزامات التي تعهدت بها سابقاً»، مُشيراً إلى أنه «إذا ما عاد الجميع إلى التزاماتهم، فسنعود نحن أيضاً إلى كامل التزاماتنا».

وأظهر «الديمقراطيون» خلال الأيام الماضية، رغبتهم بالعودة إلى الاتفاق النووي، وأبدى وزير الخارجية الأمريكي المقبل في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، أنتوني بلينكن، استياءه من انسحاب ترامب من الاتفاق النووي، معتبراً أن سياسته «فشلت فشلاً ذريعاً»، فيما أيد أعضاء الحزب الديمقراطي عودة الولايات المتحدة إلى إطار الاتفاق النووي «من دون شروط مسبقة».



الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغازم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجربين ومتورطين في صف العدوان.

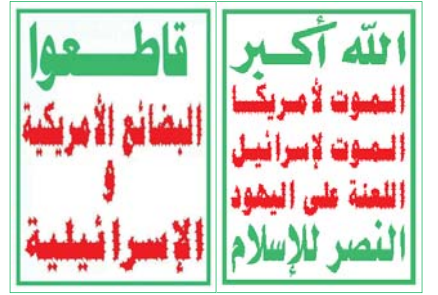
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
30 ربيع الثاني 1442 هـ
15 ديسمبر 2020 م



العملة الأمريكية وتجريف الهويات والثقافات الوطنية

استفهام من هذه الاستفهامات لدى الأفراد يُعتبر إعادة لصياغة وتشكيل الهوية، وبالتالي صناعة للموقف والسلوك المطلوب بالنسبة للعدو الأجنبي. تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على أمركة العالم، فبالتوازي مع توسعها الإمبريالي (الرأسمالي الاحتكاري العسكري) تقوم بعملية توسع ثقافية سياسية، تعارف الباحثون على

البقية ص 8

أنس القاضي

الهوية ظاهرة اجتماعية حية متغيرة متطورة، فهي وعي الإنسان وإحساسه بانتمائه إلى مجتمع أو أمة أو طبقة أو جماعة معينة. إنها معرفتنا بما وأين نحن ومن أين أننا وإلى أين نمضي وما نريد لأنفسنا وللآخرين وبموقعنا من خريطة العلاقات والتناقضات والصراعات القائمة. فكل اختراق فلسفي معادٍ يجيب على



كلمة أخيرة

تعز.. ثورة جياح وليست ثورة حرية!!

دينا الرميعة

منذ أن بدأ العدوان الغاشم على اليمن، تصدّرت تعز المركز الأول في الارتهان للعدو، إلا قلة ممن هم وطنيون ومحبون لليمن وأحرار، وكانت فئة ممن يسمون أنفسهم «ناشطين وناشطات تعز» دائماً ما يطلقون حملات دعائية (تعز تنزف.. تعز تستغيث.. تعز تحرق)، ويخرجون مسيرات، حاملين شعارات الشكر والامتنان لأسيادهم «سلمان وإمارات الخير» كما أسموهم. حملات كانوا من خلالها يستعطفون دول العدوان، ليس لأجل تعز، وإنما حتى تزيد أرصدتهم البنكية، متسلقين على أكتاف الناس البسطاء الذين كانوا قد ضاقوا ذرعاً من بطش عفّاش وزبائنه، ووعودهم الكاذبة لهم بالخير والتحرير، وأيضاً لا ننسى حملات التشويه التي طالما غرسوها في قلوبهم تجاه أنصار الله بأنهم روافض وأنهم يسبون الصحابة وأنهم يسترجعون عصر السيد والعبيد!!

الآن ها هي تعز تنعم بخيرات سلمان!! أصبحت تعز حلباً أخرى بتواجد داعش ونسخة للموصل من الدمار والاقتتال والرعب، وعلى يد أبنائها الذين تدعّمهم دول العدوان، كل فئة ضد أخرى، وهكذا أريد لها أن تكون..

فهاجر نحوها السلفيون بعد هزائم كتاف ودماج، وجمع فيها الإصلاح قواعده بعد عمران الأحمر والقشبي وفرقة العجوز وعلوج إيمان الزنداني وصعتر وجحافل اليدومي والديلمي، مضافاً إليهم صعاليك السجن المركزي وعرايب الأسواق والحواري فيها. تشتت المعارك في جهة فيوقد الحذاء فيها ناراً

البقية ص 8

www.sabafon.com.ye

مبروك التوأم

كله ... بريال واحد

حصرياً
لمدينة صنعاء والأمانة

ريال واحد

للدقيقة طوال اليوم

ريال واحد

للمرسلة طوال اليوم

ريال واحد

للميجا طوال اليوم

1 ريال واحد

للدقيقة،
للمرسلة،
للميجا،

1 ريال واحد

للدقيقة،
للمرسلة،
للميجا،

■ لمزيد من المعلومات
أرسل توأم إلى 211 مجاناً.

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (0090909)
بنك اليمن الوطني (YOW)
بنك التضامن التعاوني الزراعي
(555-000-0000)
للتواصل والاستفسار: 0090909 - 0090909